جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

رسالة ماجستير بعنوان

درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين

Degree of Ownership of Functional Skills among Adults with Intercultural Disability from the Perspective of Teachers

إعداد الباحث: سيف الشيهيلي

إشراف

الاستاذ الدكتور أسامة بطاينة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين

إعداد

سيف الشيهيلي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

أ.د.اسامة محمد بطاينة ..... رئيساً ومشرفاً

استاذ في التربية الخاصة، جامعة اليرموك.

د. محمد علي مهيدات ..... عضواً

أستاذ مشارك في التربية الخاصة ، جامعة اليرموك.

د. هيثم يوسف ابو زيد ..... عضواً

استاذ مشارك في التربية الخاصة، جامعة البلقاء التطبيقية(كلية عجلون)

تاريخ مناقشة الرسالة

2018/12 /26

الإهداء

إلى من مهدى لي طريق العلم بعد الله. . . . . .

إلى من وقف بجانبي وكان له الفضل فيما وصلت اليه، إلى والدي. . . . . .

إلى حياتي والتي تحرق روحها كشمعة لتضيء لي الطريق. . .أمي

إلى عزوتي وسندي في الحياة. . . إخوتي واخواتي

إلى من زرعوا التفاؤل في دربي. . .زوجتي وأبنائي

إلى الذين مهدو لي طريق العلم والمعرفة. . .إلى جميع اساتذتي الأفاضل

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكـر وتـقـديـر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ سورة النمل الآية 19

الحمد لله الذي هدانا لكتابه، وفضلنا على سائر الأمم بأكرم أحبابه، حمداً يستجلب المرغوب من رضائه ويستعطف المحزون من عطائه ويجعلنا من الشاكرين لنعمائه والعارفين لأوليائه وآله، وصلى الله على سيدنا محمد رسوله المصطفى ونبيه المجتبى وعلى آله وأصحابه وأمته أجمعين.... أما بعد:

لا يسعني وقد أنهيت هذا العمل إلا أن أحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعانني على إبراز هذا الجهد إلى حيز الوجود، وما كان ذلك ليتم إلا بفضله، ثم بفضل مساعدة أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة **الأستاذ الدكتور أسامة محمد بطاينة** فقد قدم لي النصح والإرشاد في كل خطوة، وجعل طريقي سهلاً وخطواتي واثقة وعملي صائباً بمشيئة الله تعالى.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة على جهودهم الكبيرة التي بذلوها لمساعدتي، ولِما قدموه من مساعدة وإرشادات قيمة وملاحظات دقيقة ساهمت في إثراء هذه الرسالة.

كما وأتوجه بالشكر الجزيل إلى الصرح العلمي الشامخ جامعة اليرموك من أساتذة وعاملين فيها.

وأخيراً لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني وساهم في إنجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفحة المحتوى

المحتوى

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الاول: خلفية الدراسة	
المقدمة	1
مفهوم الاعاقة العقلية	2
اسباب الاعاقة العقلية	4
تصنيف الاعاقة العقلية	6
خصائص الافراد ذوي الاعاقة العقلية	8
تشخيص الاعاقة العقلية	11
المهارات الوظيفية	16
مشكلة الدراسة واسئلتها	22
اهمية الدراسة	24
التعريفات الاصطلاحية والاجرائية	26
حدود الدراسة	26
محددات الدراسة	27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الدراسات المتعلقة بالمهارات الوظيفية لدى ذوي الاعاقة العقلية 28

التعقيب على الدراسات السابقة 34

الفصل الثالث: الطريقة والاجراءات

افراد الدراسة 36

ادوات الدراسة 39

إجراءات الدراسة 45

منهج الدراسة 47

متغيرات الدراسة 47

المعالجة الإحصائية 47

الفصل الرابع: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الاول 49

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني 58

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الاول 62

مناقشة النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني 65

التوصيات 67

المراجع باللغة العربية 68

المراجع باللغة الانجليزية 74

الملاحق 77

الملخص باللغة الانجليزية 94

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	أسماء المراكز المخصصة بمجال الإعاقات العقلية في محافظة العاصمة عمان والفئات العمرية المستهدفة	36
2	عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي	37
3	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، شدة الإعاقة).	38
4	معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجال الدراسة بالدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه	41
5	معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل.	43
6	توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي	44
7	مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي.	45
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.	49
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الإدارة المالية " مرتبة تنازليا.	51
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة " مرتبة تنازليا.	52
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المهارات الشخصية/ الاجتماعية " مرتبة تنازليا.	53
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التدبير المنزلي " مرتبة تنازليا.	54

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تقرير المصير " مرتبة تنازليا. 55

14 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المواصلات " مرتبة تنازليا. 56

15 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات " مرتبة تنازليا. 57

16 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة). 58

17 نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (WAY MANOVA 3) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة). 59

18 نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (way ANOVA3) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة. 61

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(أ)	الصورة الأوَّلية لأداة الدراسة (درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين).	78
(ب)	قائمة بأسماء المُحكِّمين لأداة الدراسة (درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين) في صورتها الأوَّلية وفقًا لرتبهم الأكاديمية ولتخصصاتهم وللمؤسسات الأكاديمية التي يعملون بها.	86
(ج)	الصورة النهائية لأداة الدراسة (درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين).	87
(د)	كتاب تسهيل مهمة الباحث من رئيس عميد كلية التربية لرئاسة الجامعة	92
(هـ)	كتاب تسهيل مهمة الباحث من رئيس جامعة اليرموك لوزارة التنمية الاجتماعية	93

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

الشهيلي، سيف. درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. (2018). (المشرف: ا.د. اسامة محمد بطاينة).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة إلى معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى الدلالة(α=0.05) في درجة امتلاك الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية بسبعة مجالات من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات(، شدَّة الإعاقة، عمر الفرد، والجنس). ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس المهارات الوظيفية للأفراد ذوي الاعاقة العقلية البالغين خاص بالمعلمين من قبل الباحث بالاعتماد على الادب النظري السابق، تكون القياس من سبعة مجالات وهي الإدارة المالية، والصحة والسلامة، والمهارات الشخصية/ الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات.

تكونت عينة الدراسة من (56) معلما لذوي إعاقة عقلية بالغين في محافظة العاصمة عمان للفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2018، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع المعلمين.

أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية ومجالاتها من وجهة نظر المعلمين قد جاءت جميعا بدرجة منخفضة ما عدى مجال المهارات الشخصية/الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر المعلمين .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية: المهارات الوظيفية، معلمي ذوي الإعاقة العقلية البالغين، ذوي الاعاقة العقلية البالغين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار النظري

المقدمة

يقاس رقي المجتمعات وتقدمها بدرجة اهتمامها وعنايتها بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تنمية مهاراتهم المختلفة من اجل تحقيق فرص للتوافق الاجتماعي، وعندما أطلت الإنسانية بوجهها الحضاري الحقيقي اكتشف الناس أن الإعاقة قضية اجتماعية وليست قضية فردية، وتعد فئة الاعاقة العقلية احدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج الى رعاية وعناية، فالفرد المعاق عقلياً لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها والاهتمام بها من خلال البرامج التدريبية سواء أكانت برامج تعليمية أو برامج ترفيهية،أو وسائل متنوعة (عبد الرحيم، 2011).

تصنف مشكلة الإعاقة العقلية من المشكلات القديمة، والظواهر المعقدة التي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والصحة النفسية، والتي تحتاج إلى جهد كبير من القائمين على تنشئة ورعاية المعاقين عقلياً، وتعتبر هذه الرعاية أمر ضروري لأسباب عدة من ضمنها الناحية الدينية والأخلاقية التي توصي على الاهتمام والرعاية لفئة المعاقين عامة وفئة المعاقين عقلياً خاصة، بالإضافة إلى إعطاء الفرصة للمعاق للتعلم كالفرد العادي في المجتمع، وأيضا مواكبة العالم في الاهتمام بالمعاقين، ومن الناحية الاقتصادية ايضا إن تربية المعاق وتنمية مهاراته له عائد ايجابي وإنتاجي للمجتمع وبهذا لا يصبح عالة عليه، حيث تعد فئة المعاقين عقلياً فئة ذات نسبة كبيره في المجتمع(صالح والبنا، 2008). وقد احتل مجال الإعاقة العقلية الكثير من الاهتمام في الفترة الأخيرة، حيث يعد الاهتمام بالأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة واجبًا إنسانيًا واجتماعيًا، وتطورت النظرة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من الافراد ذوي الاعاقة العقلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبر مراحل عده بدأت من رفضهم في المجتمع ومعاملتهم بالعنف، إلى العزل في الملاجئ والمؤسسات الإيوائية بدافع الشفقة لإشباع احتياجاتهم الأولية، ومن ثم الاعتراف بحقوقهم في الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية والمهنية، بالإضافة الى أن يشاركوا في أنشطه تسمح لهم بتنمية واستثمار ما لديهم من قدرات وطاقات (القريوطي، 1995).

مفهوم الإعاقة العقلية:

تم تعريف الاعاقة العقلية بعده تعريفات ومن اشهرها تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) (APA) فقد تم تعريف الإعاقة العقلية بأنه نقص جوهري في الأداء الوظيفي، كما يتسم بأداء ذهني وظيفي دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية الآتية: التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والمهارات الاجتماعية، والتوجه الذاتي، والصحة والسلامة والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة، وعرفتها أيضا الجمعية الامريكية لعلم النفس على أنها نقص في الأداء الوظيفي والسلوك التكيفي والتي تظهر في المهارات الاجتماعية، والمفاهيم، والمهارات التكيفية التطبيقية ويظهر هذا قبل سن الثامنة عشرة. (Hardman, Drew, & Fgan, 2006; Smith & Kortering , 2006)

وقد تضمن مقياس التكيف الاجتماعي في البيئة الأردنية عدداً من مظاهر السلوك التكيفي أو الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية وتم التعبير عن تلك المظاهر بعدد من الأبعاد منها (الروسان، 2017):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المهارات الاستقلالية وهي مهارات الحياة اليومية ومنها مهارات تناول الطعام والشراب، واستخدام المرحاض، والنظافة الشخصية، والاستحمام، والمظهر العام، واستخدام وسائل المواصلات العامة.

ثانياً: المهارات الجسمية، ومنها: مهارات استخدام البصر والسمع، توازن الجسم والمشي، والركض، والتحكم في حركة اليدين واستعمال الأطراف.

ثالثاً: مهارات التعامل بالنقود ومنها مهارات التعامل بالنقود وموقعها والتمييز بينها، ومهارات الشراء.

رابعاً: مهارات الأرقام والوقت ومنها مهارة معرفة وتمييز الأرقام، ومعرفة الوقت، وأيام الأسبوع.

خامساً: المهارات المهنية البسيطة ومنها: مهارات تنظيف المنزل وانجاز المهمات البسيطة، وعادات العمل.

سادساً: مهارات التوجيه الذاتي ومنها مهارات مهارات المبادرة والسلبية، والمثابرة وتنظيم وقت الفراغ.

سابعاً: مهارات تحمل المسؤولية ومنها مهارة المحافظة على الممتلكات الشخصية.

ثامناً: مهارات التنشئة الاجتماعية ومنها: مهارات التعاون وتقدير الآخرين ومعرفة الآخرين والتفاعل معهم، والنضج الاجتماعي.

ومن الناحية التربوية عرف بدر (2010) الاعاقة العقلية على أنها عدم القدرة على التعلم في مستوى العاديين وعلى أساس مدى القصور في الاستعداد والإنجاز التحصلي لدى الطفل، حيث أن الطفل ذوي الإعاقة العقلية يعاني من خلف دراسي وبطء في التعلم، فهو لا يستطيع أن يستفيد إلى درجة كبيرة من برامج المدارس العادية بسبب قصور في القدرة العقلية له.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ مما سبق وجود العديد من التعريفات للإعاقة العقلية وقام الباحث باعتماد تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) وذلك لتوافقه واهداف الدراسة الحالية.

أسباب الإعاقة العقلية:

لقد ظهرت الكثير من أسباب الأعاقة العقلية، حيث قسمت مسببات هذه الإعاقة إلى أسباب وراثية(قبل الولادة)، وغير وراثية(بيئية) منها ما هو قبل أو أثناء أو بعد الولادة،:

أولاً: أسباب مرحلة ما قبل الولادة: تعرف مجموعة أسباب مرحلة ما قبل الولادة على أنها تلك الأسباب والمسببات التي تحدث أثناء فترة الحمل وتقسم إلى الأسباب الجينية واسباب غير جينية، والمقصود بالأسباب الجينية على أنها هي العوامل الوراثية التي تنتقل من الأب والأم للجنين وتكون هذه الجينات نصفها من الأب والنصف الثاني من الأم وهي على النحو الآتي:

الجينات السائدة وتعرف الصفات الوراثية السائدة بأنها قوية وتحمل صفات وراثية مرغوب فيها ويكفي وجود جين واحد لظهورها أحياناً(بدوي، 2011; الخطيب واخرون، 2018).

- **الجينات المتنحية:** وتعرف الصفات الوراثية المتنحية على أنها صفات وراثية قد تكون مرغوبة او غير مرغوب فيها تؤدي الى حصول اعاقة عقلية لدى الطفل ولا بد من توفر جينين متنحيين لظهورها.
- **اسباب غير جينية** ومنها اصابة الام الحامل وخصوصا في الاشهر الثلاث الاولى من الحمل بالحصبة الالمانية، او تعرض الام الى الاشعة، او التسمم بالرصاص او استخدام الادوية وغيرها.
- **ثانياً: أسباب أثناء الولادة:** هي تلك التي تحدث أثناء عملية الولادة، ومن هذه الاسباب نقص الأكسجين الذاهب إلى المخ، والذي يؤدي إلى موت خلايا المخ، والاختناق اثناء عملية الولادة او استخدام اجهزة الشفط او الصدمات الجسدية كوقوع الطفل من يد الطبيب (إسماعيل، 2010).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الولادة المبسترة(اطفال الخداج): وتعني الولادة قبل الاسبوع (37) من الحمل وهي أحدى عوامل الخطر المهمة لعديد من الحلات فمن الممكن ان يولد الطفل بحجم أصغر من الحجم الطبيعي والذي يرتبط غالباً بالوزن بالإضافة إلى العديد من المشكلات المرتبطة بها مثل المشكلات التنفسية، عدم اكتمال النمو بشكل سليم.
- ثالثاً: أسباب ما بعد الولادة: وتحدث هذه الأسباب بعد الولادة مباشرة أو في الأسابيع القليلة الأولى من العمر، ويرى الباحثون أن (5%) تقريباً من حالات الإعاقة العقلية تحدث بعد الولادة وتكون ناتجه عن أمراض المخ المعدية وإصابات المخ، و الأمراض الخطيرة تمثل تهديداً للنمو النموذجي الطبيعي لدى الأطفال في السنوات الأولى من العمل: مثل التهاب خلايا الدماغ، التهاب السحايا، التسمم، سوء تغذية الجنين، الإصابات (الشرقاوي، 2016).

لا يخلو اي مجتمع من وجود معاقين عقليا ولكن تختلف درجة انتشار الإعاقة العقلية من مجتمع لأخر، كما تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات في ذلك المجتمع، فهي تختلف باختلاف متغير درجة الإعاقة العقلية، والجنس، والعمر والمعيار المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية، وبشكل عام فقد بينت الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن ما نسبته (2.5–3%) من سكان أي مجتمع يمثلون حالة من حالات الإعاقة العقلية (الروسان، 2010)

يلاحظ مما سبق من وجهة نظر الباحث عدم وجود سبب واضح للإعاقة العقلية وانما وجود العديد من الاسباب اما متفرقة واما مجتمعة، وانه لابد للوالدين والاطباء وغيهم الانتباه والعمل على الوقاية من الاسباب التي تؤدي للإعاقة العقلية سواء قبل الولادة او بعدها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصنيفات حالات الإعاقة العقلية:

هناك الكثير من التصنيفات التي قام الباحثين والدراسين للإعاقة العقلية بوضعها ودراستها دراسة معمقة ومن هذه التصنيفات على النحو الآتي:

أولاً: الإعاقة العقلية حسب متغير نسبة الذكاء

تصنف الإعاقة العقلية حسب متغير نسبة الذكاء إلى ثلاثة مجموعات وهي:

الإعاقة العقلية البسيطة: وتمثل هذه الإعاقة من نسبته (80-90%) من الأطفال المعاقين عقلياً وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (55 – 69 %) وذلك نتيجة لاختبارات الذكاء التي تقدم لهم.

1. **الإعاقة العقلية المتوسطة:** تشكل هذه الفئة ما نسبته (10%) تقريباً من الإطفال المعاقين عقلياً، وتتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (40 – 54) درجة من اختبارات الذكاء التي تقدم لهم (الروسان، 2017).
2. **الإعاقة العقلية الشديدة:** تشكل هذه الفئة ما نسبة (5%) تقريباً من الأطفال المعاقين عقلياً وتتراوح نسبة الذكاء (40) فما دون على اختبارات الذكاء المقدمة إليهم(الخطيب واخرون، 2018).

ثانياً: تصنيفات الإعاقة العقلية حسب متغير البعد التربوي:

تصنف الإعاقة العقلية وفقاً لمتغير البعد التربوي أو القدرة على التعلم إلى ثلاثة مجموعات وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **حالات القابلين للتعلم:** وتوازي حالات القابلين للتعلم تصنيف الإعاقة العقيلة البسيطة، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التربوية الفردية، ويتضمن منهاج الأفراد القابلين للتعلم على المهارات اللغوية والمهارات الاكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب، والمهارات المهنية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات السلامة، والمهارات الشرائية (الروسان، 2016أ).
2. **حالات القابلين للتدريب:** توازي حالات القابلين للتدريب حالات الإعاقة العقلية المتوسطة، ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية وخاصة برامج التهيئة المهنية وبرامج التأهيل المهني، وبرامج في مجالات العناية بالذات والتواصل والنمو الاجتماعي.
3. **حالات الاعتماديين:** يوازي هذه التصنيف الإعاقة العقلية الشديدة، ويتم التركيز لهذه الفئة على المهارات الحياتية اليومية ويحتاجون الى رعاية واشراف دائمين اعتماديون(الروسان، 2013)

ثالثاً: تصنيف حالات الإعاقة العقلية حسب وفقا للسلوك التكيفي:

لقد قامت الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي بتبني هذا التصيف، أذ يسمى أحيانا كثيرة تصنيف حسب متغيري نسبة الذكاء والسلوك التكيفي الاجتماعي معاً، وذلك لأهمية كل من متغير نسبة الذكاء والسلوك التكيفي في اعتبار الحالة تمثل مستوى من مستويات الإعاقة العقلية ويشترط أن يكون أداء الطفل مماثلاً لأداء اقرانه من نفس في العمر الزمني، على مقياس السلوك التكيفي، ومن الملاحظ هنا أنه يجب أن تتوفر للدلالة على مستوى الفئة التي تنتمي إليها، مقارنة مع التصنيفات السابقة التي اعتمدت متغيير واحد في تصنيفها لحالات الإعاقة العقلية وعلى ذلك ظهر التصنيف المشهور للجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية كما يلي (الروسان، 2016ب):

1. الإعاقة العقلية البسيطة.
2. الإعاقة العقلية المتوسطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الإعاقة العقلية الشديدة.

ووفق ما سبق يرى الباحث وجود العديد من التصنيفات التي تم تقسيمها من قبل العلماء كل وفق نظريته التي يتبع لها وقد بين العلماء واتفقوا على وجود نوع لدية قابلية لتعلم بعض الاشياء والبعض الاخر غير قابل للتعلم، واعتمد الباحث تصنيف الاعاقة العقلية وفق السلوك التكيفي لتوافقه واهداف الدراسة الحالية.

خصائص ذوي الإعاقة العقلية:

من الصعوبة الوصول إلى تعميم يتصف بالدقة بشأن الصفات والخصائص التي يتميز بها المعاقين عقلياً، فالإعاقة العقلية لا تشكل فئة متجانسة لا من حيث الأسباب أو المستوى أو المضامين التربوية النفسية، ولكن سنذكر أهم الخصائص وأكثرها عمومية في كل جانب من جوانب النمو، مع العلم ان هذه الخصائص تختلف من تلميذ إلى آخر (عبيد، 2012):

أولا: الخصائص العقلية/ التعليمية:

تعرف الخصائص العقلية/ التعليمية على أنها مجموعة من السمات المرتبطة بالعمليات ذات الصلة بالقدرة على التعلم والانتباه والذاكرة والتفكير، ومن هذه الخصائص الآتي:

أ. الانتباه: من أهم الخصائص التعليمية لذوي الإعاقة العقلية الانتباه الذي يعد القدرة على التركيز شرطاً أساسياً في التعليم لدى هذه الفئة، ومن الخصائص الأكثر وضوحاً حيث يعاني الطالب ذوي الاعاقة العقلية من ضعف في القدرة على الانتباه وتشتتها، فلا ينتبه إلا لمثير واحد ولمدة قصيرة(Lussier-Desrochers et al, 2017) .

ب. انتقال أثر التعلم: من أهم ما يميز الطالب من ذوي الإعاقة العقلية صعوبة أنتقال أثر التعلم، ونقل ما تعلمه من موقف إلى موقف آخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ت. التذكر: من أهم المشكلات التي يعاني منها الطالب من ذوي الإعاقة العقلية التذكر فهذا الشخص يعاني من صعوبة في تذكر الأشياء أن كان على المدى الطويل أو على المدى القصير، مثل تذكر الأحداث، والأشكال والأسماء(Armatas, 2009).

ثانياً: الخصائص اللغوية:

يعاني الطالب من ذوي الإعاقة العقيلة من مشاكل لغوية وتتضح تلك المشاكل من خلال التطور البطيء وعدم نضج للغة لدى الشخص من ذوي الإعاقة العقلية، ودائماً يكون كلامهم غير واضح، ومضطرباً من حيث الطلاقة أو النطق أو الصوت، ويلاحظ الأشخاص القائمين على تعليم الطلبة من ذوي الإعاقة العقلية أنه يعانون من صعوبات في اكتساب المهارات الكلامية المتقدمة، مثل تأخر النمو اللغوي، والتعبير عن الأشياء، وقلة الذخيرة اللغوية المحددة واستخدام القواعد اللغوية بطريقة خاطئة، والشخص من ذوي الإعاقة العقلية دائماً ما يستخدم مفردات بسيطة لا تتناسب مع العمر الزمني، ويرتبط انتشار وشدة المشكلات الكلامية واللغوية عند الشخص المعاق عقليا بشدة الإعاقة العقلية، فكلما ازدادت شدة الإعاقة العقلية ازدادت شدة المشكلات اللغوية لدى الطالب(الحازمي، 2010).

وقد أشار الحديدي والخطيب (2005) أنه لتطوير المهارات اللغوية لدى الشخص الذي يعاني من الإعاقة العقلية فإنه يجب تدريبه وتعليمه ألفاظاً لم يستخدمها سابقاً، واستخدام كلمات مرادفه لبعضها البعض، كما أنه يجب على القائم على تعليم هذه الفئة مساعدة الطالب على تعلم المعاني المتعددة للكلمة الواحدة من خلال تشجيع الطالب على وضع الكلمة في عدة جمل مختلفة، كما يمكن تطوير اللغة لدى التلميذ ذوي الإعاقة العقلية عن طريق الأنشطة الجماعية في غرفة الصف، والعمل على تنفيذ برامج تدريبية مناسبة لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي وتطوير المهارات اللفظية للتلميذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الخصائص الجسمية والحركية

من الخصائص الجسمية والحركية التي يعاني منها طلبة ذوي الإعاقة العقلية هي ضعف الحركات وردود الفعل الدقيقة والتوازن والمهارات الحركية المعقدة، وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة وخاصة في الإعاقة المتوسطة والشديدة، حيث يبدو ذلك واضحاً على مظهرهم الخارجي، ولوحظ ان ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة يتواجد لديهم أعراض تختلف عن ذوي الإعاقة البسيطة، حيث تتمثل تلك الاعراض في التأخر في الجلوس والحبو، والوقوف والمشي، والنمو الحركي والتأزر العضلي، حيث أنها تكثر بينهم العيوب الخلقية وعدم الإتزان الحركي، وتكون خطواتهم بطيئة وغير منتظمة، كما يصعب عليهم السير في خط مستقيم، ويتصفون بخصائص جسمية وحركية مضطربة(الحازمي، 2010).

ويرى الحديدي والخطيب(2005) أنه ينبغي على القائمين في مراكز التربية الخاصة لتطوير المهارات الحركية لدى هذه الفئة هو اتباع خطوات تساعد الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة العقلية على تنمية وتطوير مهاراتهم الحركية، وأن تكون البيئة التي يعيش فيها هذا الشخص بيئة تعليمية مفرحة تبعث الدفء والطمأنينة لتأدية المهارة المراد تدريب وتعليم الشخص عليها، وأن يقوم المعلم بالتأكد من نجاح الشخص في تأدية هذه المهارة.

ولتطوير المهارات الحركية لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية ينبغي على القائمين على رعايتهم اتباع خطوات تساعد الشخص الذي يعاني من الإعاقة العقلية على تطوير مهاراته الحركية من خلال ملاحظة فترات الأستعداد النمائي لدى التلميذ والانتقال تدريجياً من مهارة إلى أخرى، وانه لا بد من القيام بتزويد الطلبة من ذوي الإعاقة العقلية بتغذية راجعة تصحيحة وأعطاء المعلومات بدقة وأن تكون فورية(الروسان، 2017).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الخصائص الاجتماعية / الانفعالية: تؤثر الإعاقة العقلية على الشخص نتيجة لأنخفاض قدراته العلقية وقصور سلوكه التكيفي مما يجعله عرضه لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، فالتلميذ المعاق عقلياً يكتسب المهارات الاجتماعية ببطئ أكثر من أقرانه العاديين(الحازمي، 2010)، ويظهر الاطفال المعاقين عقليا انماطا سلوكية اجتماعية غير مناسبة، ولديهم ايضا صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مناسبة مع من حولهم(البطاينة، والجراح، والغوانمه، 2009)

ولذلك ينبغي على المعلم أن يقوم بالانتباه للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وهم يسلكون سلوكاً حسناً والثناء عليهم على مسمع الطلبة ما هو السلوك الجيد الذي يقوم به، كما يجب على المعلم التحدث معهم أو العب معهم العابًا مختلفة تزيد فرص التفاعل الاجتماعي فيما بين الطلبة والعالم المحيط(الحديدي والخطيب، 2005).

يلاحظ مما سبق ووفق راي الباحث وجود العديد من الصفات والخصائص التي يتميز بها الافراد المعاقين عقليا من جميع النواحي وبما انهم فئات غير متجانسة فان الافراد ذوي الاعاقة العقلية يختلفون في الكثير من الصفات وقابلية وسرعة التعلم بين بعضهم، ولابد من الانتباه لهذه الخصائص اثناء عملية تدريب وتدريس ذوي الاعاقة العقلية.

تشخيص الإعاقة العقلية:

يتضح مفهوم تشخيص الإعاقة العقلية من خلال معرفة الأركان الأساسية لعملية تشخيص الإعاقة العقلية، وهذه الأركان هي الهدف من تشخيص الإعاقة العقلية وهو التعرف على قدرات الطفل، وتحديد نواحي ضعفه وقصوره من أجل اختيار أنواع الخدمات والبرامج العلاجية والتأهيلية اللازمة له، حيث يجب على الوالدين والمربين بالتشخيص المبكر لحالات الإعاقة العقلية، وتكون عملية التشخيص ضمن برنامج متكامل يعد من قبل فريق متعدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصصات، بحيث يشمل جوانب النمو الجسمية والحسية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لإظهار جوانب القصور والضعف بدقة لدى المعاق عقليا لتقديم الخدمات العلاجية والتأهيلية المتكاملة، وينبغي أن تعتمد عملية التشخيص على عدة محكات تمثل الأبعاد المتعددة للإعاقة العقلية. (الرابطة الأمريكية للطب النفسي، 2010).

الأبعاد الأساسية في تشخيص المعوقين عقلياً

يمثل الشكل التالي ذلك (الخطيب واخرون، 2018)

الشكل (1) الاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية

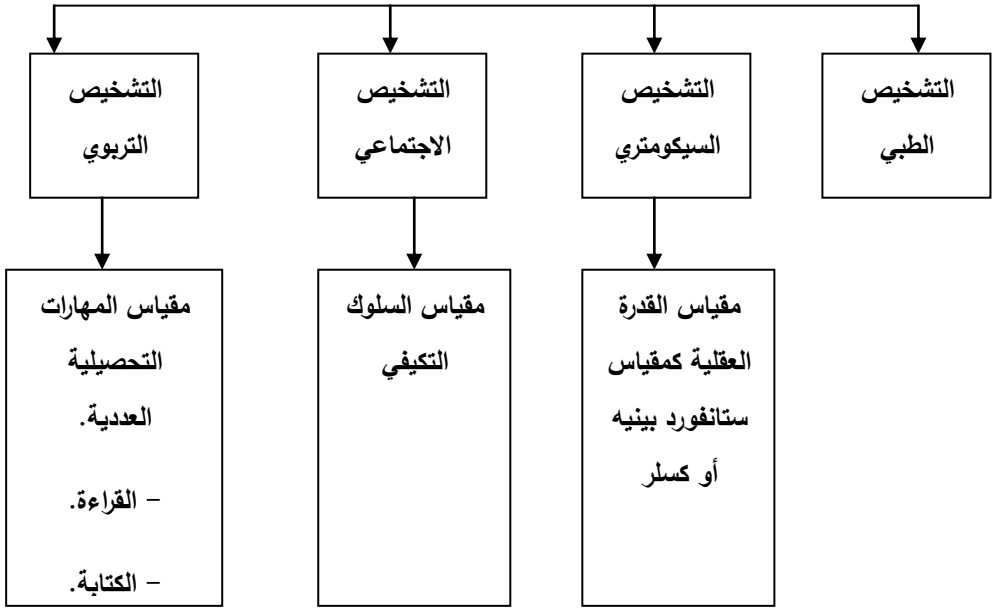

وفيما يلي شرح موجز للاتجاه التكاملي في تشخيص الإعاقة العقلية

1- **التشخيص الطبي (Medical Diagnosis):** يتضمن التشخيص الطبي والذي يقوم به عادة أخصائي في طب الأطفال او الاعصاب تقريراً عن عدد من الجوانب منها: تاريخ الحالة الوراثي وأسباب الحالة وظروف الحمل ومظاهر النمو الجسمي للحالة واضطراباتها والفحوص المخبرية اللازمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- التشخيص السيكومتري (psychometric Diagnosis): يقوم بهذا العمل أخصائي في علم النفس ويتضمن تقريراً عن القدرة العقلية للمفحوص وذلك باستخدام إحدى مقاييس القدرة العقلية (I.Q. Test) من مثل مقياس ستانفورد بينيه أو مقياس وكسلر أو مقياس الذكاء المصور وفي كثير من البلدان العربية مثل مصر والأردن والكويت وغيرها جرى تطوير وتقنين عدد من هذه المقاييس كمقياس مقاييس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال، ويهدف استخدام أي من هذه المقاييس إلى تقديم معلومات عن القدرة العقلية للمفحوص يعبر عنها بنسبة الذكاء(بدوي،2009).

3- التشخيص الاجتماعي (Social Diagnosis): يتضمن التشخيص الاجتماعي والذي يقوم به عادة أخصائي في التربية الخاصة تقريراً عن مدى تفاعل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة مقارنة بأقرانه من نفس الفئة العمرية، فاذا فشل في القيام بالمتطلبات الهامة المتوقعة يعتبر معاق عقليا(البطاينة، والجراح، وغوانمه، 2009)

4- التشخيص التربوي: يتضمن التشخيص التربوي تحديد مدى قدرة الطفل على التعلم، ومعدل نموه اللغوي والقدرة على التعبير اللفظي والحصيلة اللغوية لدى الطفل، وإن كان الطفل قد بلغ سن المدرسة يجب أن تتضمن عملية التشخيص وصف أدائه التحصيلي ونسبة التحصيل والمستوى العام للطفل بين زملاء الدراسة، ومن المقاييس التي تعتمد في تشخيص التربوي نجد مقياس المهارات اللغوية للمعاقين عقليا، ومقياس مهارات الكتابة للمعاقين عقليا، وتهدف هذه المقاييس إلى تحديد أداء المفحوص على كل المهارات مقارنة مع الأطفال العاديين (بدوي،2009).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بين تعريف الإعاقة العقلية الذي تبنته الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والتطورية والذي مازال معمولا به حتى الآن والذي أقترحه " جروسمان أن هناك ثلاث معايير أو محكات رئيسية لتشخيص حالة الطفل على أنها حالة إعاقة عقلية وهي (هياجنة، 2014):

اولا: أن يكون الأداء الذهني للطفل دون المتوسط بانحرافين معياريين على الأقل. ثانيا: أن يصحب ذلك انخفاض في السلوك التكيفي في عدد من المجالات على الأقل. ثالثا: أن تكون هذه الإعاقة قد حدثت قبل بلوغ الطفل سن 18 سنة.

ومن وجهة نظر الباحث فإنه يجب على الوالدين والمربين المبادرة بالتشخيص المبكر لحالات الإعاقة العقلية، حتى يمكن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدتهم في الوقت المناسب، ويجب الحرص وتوخي الدقة في تشخيص حالات الإعاقة العقلية لأن الخطأ في تشخيص حالة طفل بأنه معاقا عقليا يعتبر أمرا يغير مستقبل حياته، ويجب أن يتم التشخيص من خلال الاتجاه التكاملي من طرف مجموعة من المختصين، حيث لا تشخص الحالة على أنها حالة إعاقة عقلية إلا بعد استيفاء ثلاثة شروط أساسية وهي:

انخفاض مستوى ذكاء الفرد عن المتوسط بانحرافين معياريين أو أكثر، وقصور في السلوك التكيفي، وأن يكون ذلك قد حدث قبل السن الثامنة عشر من العمر.

الحاجات النفسية والاجتماعية للأفراد ذوي الاعاقة العقلية:

لدى المعاق عقلياً تتشابه الحاجات النفسية والجسمية والاجتماعية، مع غير المعاقين عقلياً، حيث يسعى دائماً أي إنسان إلى اشباع حاجات الطعام والشراب، والراحة، والنوم، والحب والأمان، والطمأنينة، والانتماء، والتقبل، والكفاءة ولكن هناك فروق بين المعاقين عقلياً وغير المعاقين في بعض الحاجات النفسية والاجتماعية كما ذكرتها (الفرماوي والنساج ، 2010):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: الحاجة إلى التقبل الاجتماعي فئة المعاقين عقلياً شأنهم شأن باقي الناس في هذه الحياة، والحاجة إلى التقبل من الحاجات الأساسية لكل البشر ولا يختلف الشخص المعاق عقلياً عن غيره من الأفراد، وهم بحاجة إلى أن يقبلهم الآخرين كأشخاص لهم قيمة اجتماعية، فالشخص المعاق يشعر بعدم التقبل الاجتماعي في المدرسة، أو مع أصحابه مما يجعله يسعى للحصول على التقبل الاجتماعي، ويظهر هذا كله في تأثره بتشجيع الآخرين وتأييدهم له وأيضاً يبذل الجهد بالتدعيم الاجتماعي، كل ما شعر أن المحيطين به في البيت والمدرسة والمعلمين والزملاء متقبلين لهم ومشرفين عليهم.

ثانياً: الحاجة للإنجاز أن الحاجة للإنجاز عند المعاقين عقلياً أقل من أقرانهم العاديين لأن معظمهم يأتون من أسر غير واعية لا تنمى الحاجة للإنجاز عندهم، فإن حالات الإعاقة العقلية البسيطة القادمة من أسر غير واعية وغير متعلمة لإيجاد التشجيع الكافي لتنمية الحاجة للإنجاز، مما يجعلها تعمل بكفاءة أقل من وسعها وهذا يعني أنه يمكن تنمية الحاجة للإنجاز من خلال تحسين الظروف المعيشية وتقديم الرعاية المناسبة.

رابعاً: الحاجة إلى الحب والأمن والأمان وهنا يتطلب من الأب والأم والمربين في مراكز التربية الخاصة من وقت لآخر أن يشعروا ذوي الإعاقة العقلية بالحب والأمن والأمان من خلال التحدث إليهم بكلمات الحب والود ومصاحبة المعاق عقلياً والاهتمام به، وهذا بدوره يساعدهم على الاندماج في الأسرة ودائرة الأصدقاء، فالاندماج يقوم على المشاركة الطبيعية وليس على الخضوع والسيطرة، ومن خلال ذلك يتعلم المعاق على أن يعمل أشياء مع الآخرين، يعمل أشياء للآخرين، ويعمل أشياء لنفسة وللآخرين معاً.

ثالثاً: الحاجة للشعور بالكفأة: الشخص العادي يجازف من أجل أن يكون أهلا للمسؤولية وأن يؤثر فيمن حوله، ويشعر بالسعادة الشديدة عندما يقوم بعمل تحدي لقدراته، أما بالنسبة للأشخاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من ذوي الإعاقة العقلية فأنهم يخافون من الفشل أمام الأخرين وأقرانهم العاديين لذلك لابد من تنمية شعور الفرد المعاق بالكفاءة من خلال مساعدته على انجاز ما يستطيع انجازه والتطور.

وان تلبية تلك الحاجات تساعد الفرد المعاق عقليا بالانتقال بسهولة لمرحلة البلوغ ومواجهة الصعوبات المختلفة، ولتحقيق تلك الحاجات والانتقال لمرحلة البلوغ والمساعدة على الاستقلالية لابد من تعليم الفرد المعاق المهارات الوظيفية المختلفة في البيئة التعليمية ومن ضمن البرامج التعليمية الخاصة بذوي الاعاقة العقلية (Newman, Wagner, Cameto, & Knokey, 2009)

المهارات الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقة العقلية (Functional skills for individuals with intellectual disabilities)

تعتبر المهارات الوظيفية من أهم المهارات التي ينبغي على الطالب من ذوي الإعاقة العقلية أن يتعلمها، والتي لها دور فعال في تنمية الفرد المعاق عقليا، حيث تمثل ضرورة حتمية لجميع الأفراد في أي مجتمع بصفة عامة وللمعاقين بصفة خاصة، فهي من المتطلبات التي يحتاجها الأفراد لكي يتوافقوا مع أنفسهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه بشكل يومي، وغالباً ما يتطرق الأباء والأمهات إلى التعامل مع أطفالهم من ذوي الإعاقة العقلية بطريقة لا تؤدي إلى تطور مهاراتهم الوظيفية، وبذلك وقد يحتاج الأباء والأمهات الى المساعدة وذلك من خلال المتخصصين في المجالات المختلفة الذين يقومون بتكييف وتطوير وتحسين المهارات الوظيفية والتي تتضمن سبع مجالات وهي الإدارة المالية، الصحة والسلامة، المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات، المهارات الشخصية/ الاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، المواصلات (شحاته واخرون، 2018).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مفهوم المهارات الوظيفية:

قام الكثير من الباحثين في مجال التربية الخاصة بتعرف مفهوم المهارات الوظيفية لدى الأفراد البالغين الذين يعانون من الإعاقة العقلية ومنها:

عرف ويبستر(Webster, 2017) المهارات الوظيفية على أنها تلك المهارات التي يحتاجها الفرد من أجل العيش بشكل مستقل، كما يجب أن يكون الهدف النهائي للتعليم الخاص للأفراد لكسب الاستقلال والاستقلالية قدر الإمكان، سواء كانت إعاقتهم عقلية أو فكرية أو جسدية، أو مزيج من الآثنين أو أكثر، وتعرف المهارات على أنها وظيفية طالما أن النتيجة تدعم استقلالية الفرد.

كما وعرف عبد الرحمن وعبد الرحمن(2016) المهارات الوظيفية على أنها عبارة عن هذه المهارات هي المهارات الاستقلالية الرئيسية ويعتمد إتقانها على عدد من العوامل مثل العمر الزمني، ودرجة الإعاقة ونوع الأطعمة، وقد يبدو الأمر تعلم هذه المهارات أمراً سهلاً للطفل العادي إلا أن الأمر ليس كذلك للطفل ذوي الإعاقة العقلية.

وقد وضح جابر وآخرون(2013) أن المهارات الحياتية أو الوظيفية تشير إلى مستوى النمو الوجداني للفرد، كما وتشير إلى نمط حياة الفرد، وتوجد اختلافات كثيرة ي اكتساب مهارات الحياة اليومية بين الأشخاص إذا كانوا عاديين أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتمثل تلك المهارات في التواصل مع الآخرين وإدارة الوقت أو الإستقلالية والأنشطة وعادات الأكل والشرب والنوم ومهارات كثيرة أخرى، وبالنسبة للطفل من ذوي الإعاقة العقلية عادة ما تنخفض مستويات التكيف عنده، إضافة إلى إستخدام مهارات حياة يومية خاطئة، وتقاس المهارات الوظيفية اليومية المكتسبة بمستوى السلوك التكيفي للفرد عند التعامل مع الآخرين والعقبات التي يتعرض لها في حياته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي الوقت الحاضر فإن المواقف العامة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية قد تطورت بشكل كبير مع مرور الوقت بسبب التغيرات الاجتماعية، والتغيرات في كيفية تعريف الإعاقة، ومن أهم هذه التغيرات الوصف المؤسسي للأشخاص المعاقين عقلياً نحو الرعاية الاجتماعية، فهناك موقف إيجابي تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية يترجم إلى الاعتقاد بأن يتمكنوا من المشاركة كأعضاء فعالين في المجتمع وأيضاً يكونوا ذاتي القرار (Morin, Rivard, crocker, boursier, & Caron, 2013)، وأنه يجب الاهتمام بالمهارت المختلفة للمعاقين عقلياً كالمهارات الحياتية والاجتماعية، من أجل مواجهة متغيرات وتحديات العصر، بالإضافة إلى أنجاز المهام الضرورية لتحقيق التعايش الناجح له في المجتمع والتكيف والتفاعل في حياته العملية والشخصية وتتنوع هذ المهارات أذ تشمل جميع مجالات الحياة، فهي مجموعة من المهارات التي يدرب عليها الأفراد المعاقين عقلياً حتى يكونوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم وإمانية قضاء حاجاتهم اليومية، والتي تؤدي إلى تحسين بعض المهارات الحركية والنفسية، مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بصورة طبيعية (الجوالده والإمام، 2014).

وسيقوم الباحث بتبني تعريف الجوالده والامام (2014) وذلك لما يخدم اهداف الدراسة الحالية.

يعتبر المعاقين عقلياً أقل كفاءة في التأقلم والتفاعل مع المواقف الاجتماعية مقارنة بالأفراد العاديين، مما يسهل إحباطهم ويجعلهم يفتقدون وجود سلوك توافقي وتكيفي ييسر لهم الحياة في المجتمع (السرطاوي، 1992)، وتختلف السلوكيات غير التوافقية من طفل إلى آخر من نفس الفئة، ومن جهة أخرى فإن الأطفال المعاقين عقلياً يتشابهون بأنهم جميعاً قد قابلوا صعوبة أساسية في الفصل العادي باعتبارهم طلاب علم غير أكفاء للمادة التي يتعلمونها داخل المدرسة العادية (الشناوى، 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ناحية أخرى تجعل الإعاقة العقلية الفرد عرضه لمشكلات اجتماعية وانفعالية مختلفة، وقد تبين أن العجز في السلوك التكيفي يعتبر من أحد الخصائص المهمة للإعاقة العقلية، ولا يعود ذلك للإعاقة العقلية فحسب ولكنه يعود أيضاً إلى اتجاهات الآخرين نحو المعاقين عقلياً وطرق معاملتهم لهم وتوقعاتهم منهم، وهذه الاتجاهات والتوقعات تؤدي إلى تدني مفهوم الذات لديهم وترتبط بخبرات الفشل والإخفاق التي يواجهونها (عبيد، 2007).

ولذلك إن المهارات الوظيفية التي يتدرب عليها الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، تجعلهم قادرون على الاعتماد على أنفسهم مما يساعدهم على أن يعيشوا حياتهم الاجتماعية بشكل طبيعي وضرورة إعداد البرامج التدريبية التي تتناسب مع خصائص وقدرات وإمكانات هؤلاء الأفراد، في إطار الهدف المراد تحقيقه مما يساعدهم على اكتساب المهارات التي تعينهم على مواجهة المتطلبات الحياتية، كما تساعد على تنشيطهم وتدريبهم على كثير من العادات الاجتماعية الحسنة، وتوجيهيه إلى كيفة حل المشكلات بطريقة تتناسب وقدراتهم، مما يكسبهم القدرة على التعبير عن الذات والثقة بالنفس (الجوالدة، 2013).

ويلاحظ مما سبق وفق راي الباحث ضرورة وجود المهارات الوظيفية المختلفة لدى الافراد ذوي الاعاقة العقلية، وذلك لما تساعده على الاستقلالية والحصول على نوعية حياة جيدة، بالإضافة الى ان وجود مهارات وظيفية لدى الفرد تقلل من العبء على الاهل والمجتمع حيث يصبح الفرد منتج بدلا من النظر الية كفرد لا فائدة منه، ولابد من الانتباه ايضا الى اهمية تدريب الافراد ذوي الاعاقة العقلية على المهارات الوظيفية المختلفة.

وتختلف المهارات الوظيفية المراد تعليمها للأفراد المعاقين عقلياً، حيث أن أهداف البرامج الموجهة إلى الأفراد المعاقين عقلياً تمكن في مساعدتهم على الاستفادة مما لديهم من طاقات محدودة، وإيصالهم إلى مستوى من الكفاية الشخصية والاجتماعية والاقتصادية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المهارات الشخصية ويقصد بها هنا هو كل ما يعزز شعور الفرد بقيمته الذاتية واستقلاله ويمكنه من الاعتماد على نفسه وذلك من خلال تعلم وممارسة المهارات الاستقلالية الأساسية اللازمة للعناية الذاتية والاعتماد على النفس في الملبس والمأكل وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية، وتحسين قدرته على الانتباه والتركيز والتمييز الحسي، وتنمية المهارات اللغوية لدى الفرد وقدرته على التطبيق والكلام والتفاهم مع الآخرين، واكتساب المهارات الأساسية اللازمة لممارسة مهارات الحياة اليومية كإدراك الوقت والزمن ومهارات التنقل واستخدام المواصلات والتعامل بالنقود والأرقام والاتصال بالآخرين، وتعلم العادات الصحية السليمة وممارستها لتمكينه من الحفاظ على صحته (عبد الرحيم، 2011).

ثانياً المهارات الاجتماعية: ويقصد بها هي ممارسة الدور الاجتماعي وتأهيل المعاقين عقلياً للحياة الاجتماعية وذلك عن طريق تنمية مهاراته الاجتماعية، كاحترام العادات والتقاليد وآداب الحديث والسلوك والتعاون ومراعاة مشاعر الآخرين وتحمل المسؤولية إزاء تصرفاته وأفعاله، توسيع نطاق خبراته الاجتماعية وتشجيعه على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين وذلك بتهيئة المواقف الاجتماعية المناسبة والمتكررة للاندماج مع الآخرين، وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي كتقبل الآخرين والتعاون والمساندة وتبادل الحوارات والأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية.

ثالثا: المهارات المهنية يعد تأهيل المعوقين عقلياً للحياة العملية ومساعدتهم على تحقيق إستقلاليتهم وأكتفائهم الذاتي من الناحية الاقتصادية بشكل جزئي أو كلي وطبقا لما تسمح به استعداداتهم، ومن أهم المهارات تعريفهم بأسماء المهن والوظائف والأدوات المستخدمة في كل منها، والتدريب على عمل ما أو مهنة مناسبة تتوافق مع ميولهم وقدراتهم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنمية مهارات الأداء اللازم لها، وإكسابهم العادات والاتجاهات المهنية الملائمة لها، والسلوك المهني المقبول ومهارات الحفاظ على المهنة(عبد الرحيم، 2011).

رابعاً: الحياة اليومية تعرف المهارات الحياتية على أنها المهارات التي يدرب عليها الأفراد المعاقين عقلياً حتى يكونوا قادرين على ممارسة المهارات الأساسية للأعتماد على النفس في الملبس والمأكل والمشرب وقضاء الحاجة والنظافة الشخصية وتشمل المهارات الحياتية: (العناية بالذات، الأكل أداب المائدة، تحضير الطعام، التدريب على الحركة، مهارة التسوق).

خامساً: المهارات الرياضية حيث أن التمرينات الرياضية تساعد الأفراد المعاقين عقلياً على إزالة التوترات النفسية وتمرين بعض العضلات، لأن بعض هؤلاء الأفراد يعرفون بعدم المرونة وعدم الاتزان في المشي(قيدة، 2009).

سادساً: المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية حيث تعد المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية من أهم المهارات التي تساعد الفرد على التواصل الفعال بالبيئة المحيطة، وتعد برامج تنمية المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية كل ما ينمي المهارات اللغوية لدى الفرد وقدرته على الكلام والتفاهم مع الآخرين ومن التدريبات والوسائل التي تساعد على نمو اللغة وإدراك المعاني عند الفرد المتخلف عقلياً هي إتاحة الفرصة للفرد لتعلم كلمات مختلفة حول موضوع معين مثل طرق المواصلات، وأدوات الطبخ، ويكون ذلك عن طريق المحادثة المقرونة بوسائل الإيضاح، كالقيام برسم أشياء، وعمل نماذج من صلصال أو كرتون(عبد الرحيم، 2011).

سابعا: تقرير المصير

وعرَّف أيضًا كلٌّ من ديسي وريان(Deci & Ryan, 2000) تقرير المصير: بأنَّه مجموعة الأفعال التي يقوم بها الشخص ليتَّخذ قرارًا أو يحدِّد اختيارًا واعيًا بدون تأثير خارجيٍّ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويحدِّد نقاط القوَّة والضعف لديه ويضبط سلوكه وانفعالاته ممّا يجعله منظَّمًا ومستقلًّا بالدرجة التي تساعده على تحقيق ذاته.

ويتكون تقرير المصير من عدد من المهارات وهي الاستقلالية، والتنظيم الذاتي، وصنع القرار (Wehmeyer, 1998).

ومن جهة اخرى بينت العديد من الدراسات ان لدى المعلمين وجهات نظر مختلفة نحو المهارات الوظيفية لدى الافراد ذوي الاعاقة العقلية حيث بينت الدراسات ان الافراد ذوي الاعاقة العقلية لديهم مهارات وظيفية منخفضة بشكل عام ولكن المهارات الوظيفية لدى الافراد ذوي الاعاقة العقلية بدرجة بسيطة اعلى منها لدى الافراد ذوي الاعاقة العقلية بدرجة متوسطة وشديده، وقد دعا العديد من المعلمين والباحثين الى التركيز على المناهج الوظيفية، حيث ان نوعية حياة الطلاب ذوي الاعاقة ومنهم الافراد ذوي الاعاقة العقلية يتم تحديدها من خلال اكتساب الطلبة المهارات الوظيفية المختلفة، حيث يعتبر التركيز على تطوير المهارات الحياتية والمهارات المهنية من اهم المهارات التي تساعد ذوي الاعاقة على تخطي مرحلة البلوغ الى الحياة العملية(Goodin, 2011).

مشكلة الدراسة

تعتبر فئة الافراد ذوي الإعاقة العقلية احدى فئات التربية الخاصة الاكثر شيوعا مقارنة بالفئات الاخرى والتي اهتم بها العديد من المختصين في علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع، كونها ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب؛ وإن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية جزء من المجتمع ولهم نفس حقوق الأفراد السويين مثل الحصول على خدمات الرعاية التي تسمح لهم بالتكيف وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك عبر استعمالهم لجميع الإمكانيات واستثمارها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في نشاطات تتناسب مع إمكانيتهم وقدراتهم حيث ان الفرد المعاق عقليا يحتاج الى الاعتماد على ذاته في جميع امور حياته المختلفة، كالعيش المستقل، والتفاعل الاجتماعي الفعال، بالإضافة الى ادارة حياته بشكل منظم يضمن له العيش الكريم الذي يحقق له حياة مستقرة وامنه. حيث تقوم العديد من المناهج الخاصة بتدريس المعاقين عقليا بتدريبهم على هذه المهارات المختلفة للوصول بهم الى القدرة على ادارة حياتهم والوصل الى اقصى طاقاتهم وامكانياتهم للاعتماد على انفسهم وتدبير امور حياتهم المختلفة، ولكن ومن خلال اطلاع الباحث على الادب النظري السابق مثل دراسة قاسم وبن زعموش(2017) ودراسة يماديفي وسوكنماران ,Umadevi & Sukumaran) 2012) وايضا من خلال الزيارات الميدانية لمراكز التربية الخاصة المختلفة خصوصا اثناء مادة التدريب الميدانية والعمل مع فئة الافراد ذوي الاعاقة العقلية لوحظ ان هناك قدر كبير من عدم المعرفة لمستوى امتلاك الافراد المعاقين عقليا البالغين للمهارات الوظيفية المختلفة، وكيف تظهر تلك المهارات لدى الفرد المعاق عقلي بحيث تدل على امتلاكه للمهارات الوظيفية المناسبة لخروجه للمجتمع المحيط وقدرته على ادارة شؤن حياته الخاصة، ومن هنا تهدف الدراسة الحالية الى قياس درجة امتلاك الأفراد المعاقين عقليا البالغين للمهارات الوظيفية كالمهارات الشخصية التي تجعلهم يشعرون بقيمتهم الذاتية، والمهارات الاجتماعية التي تحقق استقلاليتهم والاكتفاء الذاتي من الناحية الاقتصادية، بالإضافة إلى مهارات الحياة اليومية (تحضير الطعام، المواصلات، الأكل) من وجهة نظر معلميهم، وهل تختلف المهارات الوظيفية لديهم تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر وشدة الاعاقة من وجهة نظر معلميهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة

ستحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر معلميهم؟
2. هل تختلف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر معلميهم؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

إن أساس نجاح الأفراد المعاقين عقلياً البالغين في الحياة وتحقيق التفاعل مع الآخرين هو تعليم الفرد مهارات وظيفية متنوعة فمن دون هذه المهارات يكون غير قادر على التواصل مع الآخرين، وتكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح المهارات الوظيفية التي يحتاجها الأفراد المعاقين عقلياً ومدى امتلاكهم لها ومساعدتهم على التعامل والتواصل مع المجتمع المحيط بهم، والاعتماد على أنفسهم والابتعاد عن الاعتماد على الآخرين وتحمل المسؤولية، وممارسة أدوارهم الاجتماعية في الحياة كالأفراد الطبيعيين قدر الإمكان الأمر الذي يشعرهم بالسعادة والكفاءة، وأن يجدوا لحياتهم معنى أو قيمة في أنفسهم وعن الآخرين، وتساعد الدراسة الحالية في الوقوف على مدى احتياج ذوي الاعاقة العقلية للمهارات الوظيفية التي تسهم في استقلاليتهم والمساعدة على الانتاجية في المجتمع وذلك من خلال الاعتماد على انفسهم في العمل وعدم الاتكالية على الغير، وستسهم الدراسة الحالية في تبيان مدى اهمية دراسة المهارات الوظيفية لدى ذوي الاعاقة العقلية في تطوير النظرة المجتمعية وخصوصا النظرة الوالدية والعاملين مع ذوي الاعاقة العقلية في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إمكانيات اطفالهم واهمية هذه المهارات لمرحلة الانتقال المدرسي والبلوغ وافضل الاماكن التي لابد لطفلهم الانتقال اليها لتكوين ذاته وتحقيق استقلاليته.

ومن خلال اطلاع الباحث على الادب النظري السابق من دراسات وابحاث تبين ندرة الدراسات التي تطرقت الى درجة امتلاك الافراد ذوي الاعاقة العقلية للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة الى قلة الدراسات التي تطرقت الى الافراد ذوي الاعاقة العقلية البالغين وبشكل متكامل.

الأهمية العملية

تسهم الدراسة الحالية في مساعدة معلمي التربية الخاصة العاملين في المراكز على وضع الخطط المناسبة للرقي بالمهارات الوظيفية المتواجدة لدى المعاقين عقليا البالغين والتي بدورها تساعد المعاق عقليا على الاعتماد على الذات وتنمية المهارات الاجتماعية والوظيفية والحياتية والاقتصادية لدى الأفراد المعاقين عقلياً، وتحقيق نمو أفضل للأفراد المعاقين عقلياً وتنمية سلوكهم الاجتماعي لتيسير وتسهيل حياة هؤلاء الأفراد ودمجهم في المجتمع، بالإضافة الى ارشاد اسر المعاقين عقليا البالغين الى اهمية المهارات الوظيفية وذلك من خلال عقد اللقاءات والورش التدريبية المختلفة معهم وتبيان اهمية تلك المهارات في تنمية حياة المعاق عقليا، وضرورة تدريب المعاق عقليا على تلك المهارات لما تحققه من رفاه لنفسة وللمجتمع وتخفيف بعض الضغوطات على اسر المعاقين عقليا، بالإضافة الى المساعدة في تطوير مناهج قائمة على المهارات الوظيفية لشموليتها ولما تقدمة من دعم واستقلالية واعتماد على الذات لذوي الاعاقة العقلية، والقيام بدورات تدريبية متخصصة لأولياء امور الطلبة ومعلميهم لكيفية استغلال وتحقيق المهارات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظيفية لدى المعاقين عقليا كتقرير المصير والاستقلالية والمهارات الشخصية، التي تساند المعاق عقليا في مسيرة حياته وتطورها.

مصطلحات الدراسة

ينص تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) للإعاقة العقلية على أن "الإعاقة العقلية هي إعاقة تتميز بانخفاض ملحوظ في كل من الأداء العقلي والسلوك التكيفي اللذين تمثلهما المهارات الاجتماعية والتكيفية العملية. وهذه الإعاقة تظهر قبل بلوغ لفرد الثامنة عشرة من عمره" (AAIDD, 2008). ويعرف الافراد المعاقين عقليا إجرائيا هم الافراد المعاقين عقليا البالغين المسجلين في مراكز التربية الخاصة التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية والذين تم تشخيصهم بالإعاقة العقلية من قبل المراكز المختصة التابعة للوزارة في العاصمة عمان .

المهارات الوظيفية: هو كل عمل يقوم به الفرد في الحياة اليومية كإتمام الأنشطة الحياتية في بيئة المعيشة، والقيام بنشاطات تتطلب معاملات في المجتمع، والمهارات الاجتماعية ومهارات السلامة العامة، والمهارات الأدائية في مجال الفنون والحاسوب (الجوالده، الإمام، 2014). وتعرف اجرائياً بالمهارات التي سيتم قياسها من خلال أداة الدراسة، ويتم قياس مستواها بالدرجة التي يحصل عليها المستجيبون على تلك المهارات الوظيفية.

حدود الدراسة

الحدود المكانية

مراكز التربية الخاصة في محافظة العاصمة عمان.

الحدد الزمانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الدراسي الاول لعام 2019/2018

الحدود البشرية

معلمي الطلبة ذوي الاعاقة العقلية البالغين.

محددات الدراسة

تعتمد على المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة وعلى صدق وثبات الأدوات والمعالجات الإحصائية في تحليل نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت مستوى المهارات الوظيفية لدى ذوي الإعاقة العقلية، وقد تمت مراجعة الدراسات ذات العلاقة في الموضوع للإفادة منها وتوظيفها في إنجاز الدراسة الحالية وتسهيلاً لعرض تلك الدراسات من الأحدث إلى الأقدم:

هدفت دراسة شحاته وآخرون(2018) إلى تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية العقلية، الذين تتراوح أعمارهم من (15–20) سنة في جمهورية مصر العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وتكونت عينة الدراسة من (22) تلميذ من المعاقين عقلياً، وقد قام الباحثون بعمل قائمة للمهارات مكونة من (27) مهارة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة وجود مستوى متوسط لمجموعة من المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني.

هدفت دراسة محبوب(2017) إلى التعرف على مدى التكييف الاجتماعي عند ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية، الذين تتراوح أعمارهم ما بين (9–12) سنة في الجزائر، وذلك من خلال دراسة الفروق في ظل متغيرات تتمثل في (الجنس، المستوى الاقتصادية للعائلة، المستوى التعليمي للوالدين)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (50) تلميذ مدمج بأقسام خاصة بالمدرسة العادية. اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحديدا مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف. وقد أظهرت الدراسة وجود تكيف اجتماعي عند ذوي الإعاقة العقلية البسيطة للتلاميذ المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف الاجتماعي عند ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية باختلاف الجنس وكانت لصالح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الـذكور، وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية فـي التكيـف الاجتماعيـة عنـد ذوي الإعاقـة العقليـة المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية باختلاف المستوى الاقتصادي، كما وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف الاجتماعي لذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بأقسام خاصة بالمدرسة العادية باختلاف المستوى التعليمي للوالدين.

هدفت دراسة توماس، سنثين، سالزار (Thomas, Snethen, & Salzer, 2017) إلى التعرف على وصف ومقارنة أهمية المساهمة المجتمعية والكفاية المجتمعية للاشخاص البالغين والشباب ومتوسطي العمر والأكبر عمراً من ذوي الاعاقة العقلية. وتم اجراء الدراسة على عينة مقدارها (879) شخص من البالغين من ذوي الاعاقة العقلية الحادة في جامعة تيمبل المجتمعية. ولتطبيق أهداف الدراسة تم استخدام تحليل اتجاه واحد من اختبارات التباين وتحليل مربع تشي لتقييم تأثير المجموعة العمرية على نتائج المشاركة المجتمعية. وخلصت الدراسة إلى التالي: اختلفت كمية المشاركة(التفاعل الاجتماعي وصنع القرار) بين الأشخاص من ذوي الإعاقة وأهمية تلك المشاركة تبعا لمجالات المشاركة المحددة ووفقا للفئات العمرية، وبالنسبة لكبار السن، كانت النسبة المئوية لمساهمتهم وكفايتهم المجتمعية أكبر نسبيا، وتدعم النتائج استخدام الأطر التنموية لتقديم خدمات الصحة العقلية وتحديد مجالات معينة للمشاركة المجتمعية قد تركز عليها السياسات والممارسات لمساعدة الأفراد على المشاركة بدرجة أكبر في المجالات التي تهمهم . وتناقش الآثار المترتبة على صنع السياسات، وتقييم البرنامج، والتدخلات الفردية.

هدفت دراسة قاسم وبن زعموش(2017) إلى التعرف على قياس درجة مهارات العناية الذاتية للأطفال المعاقين ذهنيا، ومعرفة الفروق بين الافراد باختلاف جنسهم (ذكور واناث) في درجة مهارات العناية بالذات، واتبعت الدراسة منهج الوصفي لانه يتلاءم مع أهداف وطبيعة الدراسة، بعد اجراء التحليل الاحصائي توصلت الدراسة إلى أن درجة مهارات العناية الذاتية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرتفعة لدى نسبة كبير من أفراد العينة، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة المتحصل عليها في (مقياس) مهارات العناية بالذات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا باختلاف الجنس(ذكور، اناث) ولصالح الاناث.

هدفت دراسة دورديفيس، جانمبيس، بروجسين (Dordevic, Glumbic, Brojcin, 2017) إلى التعرف على مستوى القدرة على الإنتاج اللغوي والفهم لدى البالغين ذوي الإعاقة العقلية فيما يتعلق بمستوى أدائهم الفكري ووجود الحالات النفسية المرضية المشتركة أو التشخيص المزدوج. وقد تكونت عينة الدراسة من (120) مشاركاً من كلا الجنسين، تتراوح أعمارهم ما بين (20 – 56) سنة من ذوي الاعاقة البسيطة والمتوسطة. تم استخدام مقياس اللغة في تقييم التواصل، ولتقييم قدرات الفهم وإنتاج عناصر اللغة، وأظهرت النتائج أن المشاركين من ذوي الإعاقة البسيطة هم أكثر نجاحاً من المشاركين ذوي الإعاقة المتوسطة في كل من مهمتي الفهم اللغوي وفي مهام الإنتاج اللغوية.

وقام حسين–كان زاده(Hossein–khanzadeh, 2014) بدراسة هدفت الى معرفة تقييم وتحديد العجز في المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين لعمل برنامج تدخل في طهران. تكونت عينة الدراسة من 225 طالبا وطالبة(115) ذكور و(110) اناث، تم استخدام استبيان المهارات الاجتماعية المصمم من قبل الباحث، بينت نتائج الدراسة الى وجود ضعف كبير في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة المعاقين عقليا وخصوصا في ادارة المهام والتفاعل مع الاقران، وبينت النتائج عدم وجود اثر دال احصائيا للجنس.

وقام نيتزين وروثا(NITZAN & ROTH, 2014) بدراسة هدفت الى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا بدرجة متوسطة وشديده من وجهة نظر الاهل والمعلمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونسبة الاتفاق في وجهات نظرهم، وهدفت الى معرفة مدى ارتباط وجهات نظرهم بالإجهاد الوالدي في اسرائيل. تكونت عينة الدراسة من (18) ولي امر ومعلما. اجاب افراد العينة على استبانة المهارات الاجتماعية والاجهاد الوالدي. بينت نتائج الدراسة الى وجود انخفاض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا، وكلما زادت درجة الاعاقة قلت المهارات الاجتماعية، وزاد الاجهاد الوالدي.

وهدفت دراسة السليمان(2014) إلى تعرف على المواهب والقدرات الخاصة لدى بعض الطالبات من ذوات الإعاقة العقلية في ضوء مستوى درجة اعاقتهن العقلية (بسيطة _ متوسطة) والتوصل فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير درجاتهن على مقياس المواهب والقدرات الخاصة وفقا لاختلاف اعمارهن ، نوعية المدرسة ، وسنوات خبرة معلماتهن. تكونت عينة الدراسة من (219) طالبة من ذوات الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، تراوحت اعمارهن بين(7–18) سنة، وتم اختيارهن عشوائيا من مدارس الدمج الحكومية والاهلية بمدينة الرياض. تم استخدام مقياس المواهب والقدرات الخاصة لذوي الإعاقة العقلية من إعداد الباحثة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير الطالبات ذوات الإعاقة العقلية على مقياس المواهب والقدرات الخاصة (اللفظية، العددية، المكانية، الحركية، الإيقاعية) وفقاً لأختلاف أعمارهن لصالح الأعمار الأكبر سنا، وكذلك سنوات خبرة معلماتهن لصالح المعلمات الأكثر خبرة. كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطالبات ذوات الأعاقة العقلية وفقا لدرجة الإعاقة(البسيطة – المتوسطة) مما يؤكد وجود تلك القدرات الخاصة والمواهب لدى هذه الفئة من المعاقين فكريا، بغض النظر عن مستوى ذكائهن، ذلك أن لهذه القدرات والمواهب الخاصة مسارات وطبيعة تختلف عن القدرة العامه (الذكاء). كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تلك القدرات الخاصة وفقا لنوعية مدارسهن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(حكومية /اهلية) مما يؤكد أن المدارس الأهلية على الرغم من ارتفاع رسومها وتكاليفها المادية إلا أن تأثيرها في تنميه القدرات الخاصة لذى ذوات الإعاقة العقلية محدود.

وقام اوي–تان وأدوريو(Uy–Tan & Adorio, 2012) بدراسة هدفت الى معرفة مهارات تقرير المصير بين المتعلِّمين ذوي الإعاقة النمائيَّة وتوضح الدراسة وجود فرص للمتعلِّمين ذوي الإعاقة النمائيَّة التي تتعلَّق بمختلف مكونات تقرير المصير والاتجاهات التي تدعم زيادة فرص هؤلاء المتعلِّمين، وأيضًا وجهات نظر الآباء والمعلمين حول أهميَّة الاستقلال من حياتهم، تكوَّنت عيِّنة الدراسة من(125) ولي امر، و(91) معلِّما من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية وطيف التوحد، تمَّ استخدام عيِّنة غير احتماليَّة واستخدم في الدراسة مقياسين أحدهما للآباء والأخر للمعلِّمين. بيَّنت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين تصوُّرات الآباء والمعلِّمين لمستوى قدرات المتعلِّمين والفرص المتاحة لهؤلاء المتعلِّمين لممارسة مهارات تقرير المصير. وبينت النتائج انخفاض مهارات تقرير المصير لدى طيف التوحد والمعاقين عقليا بشكل عام. وأيضًا إنَّ الطلبة المتواجدين في بيئات تعليميَّة كالمدرسة كانت لديهم مهارات تقرير مصير أعلى من وجهة نظر والديهم ومعلِّميهم.

وهدفت دراسة يماديفي وسوكنماران (Umadevi & Sukumaran, 2012) إلى إيجاد المهارات الاجتماعية الوظيفية لدى البالغين من ذوي الإعاقة العقلية، وحاولت تحليل هذه المهارات فيما يتعلق بنوع الجنس ومستوى الإعاقة ونوع المدرسة وعدد سنوات الدراسة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تألفت عينة الدراسة من (100) بالغ من ذوي الإعاقة العقلية، تم أخيتارهم من جنوب الهند، وقد جمعت البيانات المتعلقة بالمهارات الاجتماعية لهؤلاء الأفراد من خلال مقياس موحد لتقييم المهارات الاجتماعية الوظيفية وضعه الباحثان، تم تحليل البيانات من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T) المستقل واختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التباين الأحادي، وقد أشارت النتائج إلى أن (48%) فقط من البالغين ذوي الإعاقة العقلية في عينة الدراسة يمتلكون مهارات اجتماعية وظيفية منخفضة وبينت النتائج أيضاً أنه كلما زادة شدة الإعاقة ينخفض مستوى المهارات الاجتماعية الوظيفية، وأنه كلما كان هناك اهتمام في الفصول الدراسية وتنوع في أساليب التدريس سواء في المراكز النهارية أو إقامة دائمة تزداد المهارات الاجتماعية لديهم، وأنه لا يوجد اختلاف في المهارات تبعاً لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة قام بها كارتر وزملاؤه (Carter et al, 2009) إلى معرفة مستوى تقرير المصير والفرص المتاحة لممارسته لدى البالغين ذوي الاعاقة العقلية والنمائية الشديدة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. وتكونت العينة من معلمين وأولياء أمور ل135 شابا يعانون من إعاقة ذهنية ونمائية شديدة. تم استخدام مقياس لتقرير المصير (AIR Self-Determination Scale) المصمم من قبل الباحث. وأشارت النتائج الى أن المعلمين يرون أن معرفة هؤلاء الشباب محدودة بمهارات تقرير المصير والقدرة على ممارستها، والثقة بمستوى فعالية هذه المهارات لديهم. كما تباينت النتائج بين المعلمين والآباء فكان تقييم الآباء لقدرة أبنائهم على ممارسة مهارات تقرير المصير منخفضا بشكل واضح عن تقييم المعلمين، ولكنهم اتفقوا على وجود الفرص المتاحة للمشاركة في ممارسة مهارات تقرير المصير في المدرسة او المنزل.

هدفت دراسة بايليي وراسجا، وهوليبو، بيسهوب، وولمستيد (Bailey jr, Raspa, holidu, Bishop, & Olmsted, 2009) إلى معرفة مستوى المهارات الوظيفية لدى المعاقين عقلياً الذين يعانون من متلازمة أكس الهش من وجهة نظر الأهل، وقد تكونت عينة الدراسة من (10105) من الذكور، و(283) من الإناث الذين تراوحت أعمارهم بين (1 – 62) سنة، تم تطوير مقياس من قبل الباحثين، وبينت نتائج الدراسة أن معظم الأفراد البالغين يتقنون العديد من المهارات بشكل مستقل مثل استخدام الحمام والاستحمام، وارتداء الملابس، التواصل، والتعبير،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقراءة ولكن بعض المهارات لم تكن متقنه بشكل كبير مثل تكوين جمل معقدة في القراءة، أو التحدث بشكل نموذجي، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور.

وقام جيجيل، ونيبرت، ومون وغراهام (Grigal, Neubert, Moon, & Graham, 2003) بدراسة هدفت الدراسة الى معرفة مهارات تقرير المصير لدى الطلبة ذوي الإعاقات من وجهة نظر كل من الأهل والمعلمين ، تكونت عينة الدراسة من (984) من أولياء الامو (698)من معلمي التربية الخاصة والتعليم العام تراوحت أعمار أبنائهم من (16–21) سنه من ذوي الإعاقة العقلية والتوحد وصعوبات التعلم والإعاقة البصرية والإصابات الدماغية، تم استخدام استبيان مهارات تقرير المصير، وقد بينت نتائج الدراسة إلى اختلاف مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة باختلاف اعاقاتهم، وبينت الدراسة إلى انخفاض مهارات تقرير المصير لدى ذوي الإعاقة العقلية والإصابات الدماغية ولتوحد.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من الدراسات السابقة ان هناك اختلاف في مدى امتلاك ذوي الاعاقة العقلية للمهارات الوظيفية المختلفة حيث بينت دراسة السليمان(2014) الى امتلاك ذوي الاعاقة العقلية للمهارات الوظيفية بمجالاتها المختلفة بدرجة متوسطة وكلما قلت درجة الاعاقة زادت المهارات الوظيفية. لديهم وبينت دراسة (Bailey jr et al., 2009)، (Dordevic, Glumbic, Brojcin, 2017)، وبن زعموش(2017) ان المهارات الوظيفية تختلف باختلاف الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة الى ذلك فقد بينت دراسة كل من(Grigal et al., 2003) (Carter et al, 2009) (Umadevi & Sukumaran, 2012)(Tan & Adorio, 2012) (NITZAN & ROTH, 2014)انخفاض المهارات الوظيفية لدى المعاقين عقليا ولا يوجد اثر لدرجة الاعاقة او العمر او الجنس، وذلك في المهارات الاجتماعية ومهارات تقرير المصير والتفاعل الاجتماعي كدراسة(Hosseinkhanzadeh, 2014)، وشحاته وآخرون(2018).

وقد لوحظ مما سبق تركيز اغلب الدراسات على مهارة واحده من المهارات الوظيفية كالمهارات الاجتماعية ومهارات تقرير المصير والعناية بالذات. في حين لم تدرس باقي المجالات مثل الإدارة المالية، الصحة والسلامة، التدبير المنزلي، والمواصلات. وقد لوحظ ايضا اغلب الدراسات تدرس الفئات العمرية الصغيرة وذلك لإمكانية عمل برامج تدخل مبكر لذوي الاعمار الصغيرة. ولذلك تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بدراستها جميع مجالات المهارات الوظيفية، بالإضافة الى دراسة الفئات العمرية الكبيرة (البالغين)مما يساعد مخططي وواضعي البرامج على تدارك مدى اهمية وجود المهارات الوظيفية لدى الفرد المعاق عقليا وتحقيق لعيش كريم، وعدم اعتباره عالة على المجتمع المحيط.

وتختلف الدراسة الحالية بأخذ وجهات نظر المعلمين في مدى تواجد المهارات الوظيفية لدى الطلبة المعاقين عقليا البالغين، حيث لوحظ قلة الدراسات التي اهتمت دراسة وجهات نظر المعلمين لتلك المهارات المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للطرائق والإجراءات التي استعملها الباحث في الدراسة، من حيث تحديد منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي اتبعت فيها، والوسائل الإحصائية التي استعملها في استخلاص النتائج وتحليلها.

افراد الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين الأفراد البالغين ذوي الاعاقة العقلية والبالغ عددهم(62)معلما ومعلمة، ولتحديد المجتمع الأصلي للبحث استعان الباحث بإحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية الاردنية للحصول على أسماء المراكز المخصصة بمجال الإعاقات العقلية في محافظة العاصمة عمان، الجدول رقم (1) يوضح أسماء المراكز المخصصة بمجال الإعاقات العقلية في محافظة العاصمة عمان والفئات العمرية المستهدفة .

الجدول رقم (1)

أسماء المراكز المخصصة بمجال الإعاقات العقلية في محافظة العاصمة عمان والفئات العمرية المستهدفة

اسم المركز	فئة الاعاقة	الفئة العمرية
الاستشاري التطبيقي للتربية الخاصة	الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة	(5-18)
أحباب الرحمن للتربية الخاصة	الإعاقات العقلية	(6-16)
التصحيح الزائد للتربية الخاصة	الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.	(4-18)
الأكاديمية الوطنية للتربية الخاصة	الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والشديدة.	(4-30)
التعليم للجميع لتنمية وتطوير قدرات الطفل	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة)	(5-14)
نور القبس للتوحد وذوي الاحتياجات الخاصة	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة، والتوحد المترافق مع الإعاقة العقلية)	(4-18) سنة.
شمس الأردن للتربية الخاصة	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة، والتوحد المترافق مع الإعاقة العقلية)	(4-18) سنة.
لوفاس للتربية الخاصة	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة)	(4-18) سنة
أصحاب الهمم للتربية الخاصة	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة، والتوحد المترافق مع الإعاقة العقلية)	(4-15) سنة
العلمي للتوحد	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة، والتوحد المترافق مع الإعاقة العقلية)	(4-18) سنة
تنمية الحياة	الإعاقات العقلية (البسيطة، المتوسطة، والشديدة)	(4-30)
أضواء القدس لذوي الاحتياجات الخاصة	لإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة والتوحد.	(4-20)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*المصدر: إعداد الباحث بعد الرجوع إلى إحصائيات وزارة التنمية الاجتماعية.

يتبين من الجدول رقم (1) أن عدد المراكز التي تستهدف البالغين في محافظة العاصمة عمان يبلغ (10) مراكز وبعد إجراء عدة زيارات لهذه المراكز تبين للباحث أن عدد معلمي الأفراد البالغين (62) معلما والذين أبدوا تعاوناً كبيراً في حصول الباحث على هذه البيانات، حيث تم اختيارهم بطرقة قصدية، ونظرا لمحدودية أفراد مجتمع الدراسة فقد قام الباحث باختيار المجتمع كامل كعينة، يوضح الجدول رقم (2) يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (2)

عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة للتحليل الإحصائي

	العدد	النسبة المئوية
الاستبانات الموزعة	62	%100
الاستبانات المستردة	58	%93.5
الصالحة للتحليل الإحصائي	56	%90.3

يتبين من الجدول رقم (2) ان تم توزيع (62) استبيانه، حيث ان عدد المعلمين الذين اجابوا على الاستبيانات وتم استردادها بلغ(58) وبعد حصر الاستبيانات بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الاحصائي(56) استبيانه لمعلمي الأفراد البالغين من ذوي الإعاقة العقلية، حيث تم الغاء استبانتان لعدم اكتمال المعلومات بهما، علماً بأن كل معلم قام بتقييم مستوى المهارات الوظيفية لدى أحد طلابه، ويوضح الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس ، العمر، شدة الإعاقة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (3)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	34	60.7
	أنثى	22	39.3
	المجموع	56	100.0
العمر	من 18 – أقل من 20	29	51.8
	20– أقل من 25 سنة	20	35.7
	25 سنة فأكثر	7	12.5
	المجموع	56	100.0
شدة الإعاقة	البسيطة	35	62.5
	المتوسطة	18	32.1
	الشديدة	3	5.4
	المجموع	56	100.0

يظهر من الجدول رقم (3) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (34) بما نسبته (60.7%)، بينما بلغ عدد الإناث (22) بنسبة مئوية (39.3%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر (51.8%) للفئة العمرية (من 18 – أقل من 20)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (12.5%) للفئة العمرية (25 سنة فأكثر).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير شدة الإعاقة (62.5%) لشدة الإعاقة (البسيطة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (5.4%) لشدة الإعاقة (الشديدة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والمتمثلة بمعرفة مدى امتلاك ذوي الاعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر معلميهم قام الباحث بتطوير الأداة اللازمة والمتمثلة باستبيان تضمن مجموعة من المهارات الوظيفية، وفق العديد من الخطوات ومنها الخطوة الأولى: تحديد أبعاد المقاييس، الخطوة الثانية: كتابة فقرات المقياس اعتمادا على خبرة المتخصصين في هذا المجال، كما تم الاستفادة من المقياس والدراسات ذات الصلة من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت المهارات الوظيفية مثل دراسة الشخص، والكيلاني، واحمد(2017) ; ودراسة شحاته، وجاب الله، وبحيري، وزغاري(2018)، و دراسة(Rous, Hallam, & Hallam1998) و (McCue, Chase, Dowdy, Pramuka, Petrick, Aitken, & Fabry, 1994) وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الاولية(ملحق أ) من مجموعة من **المهارات الوظيفية** وزعت على سبعة مجالات كالتالي: **المجال الأول:** الإدارة المالية، وله (8) فقرات. **المجال الثاني:** الصحة والسلامة، وله (16) فقرة. **المجال الثالث:** المهارات الشخصية/ الاجتماعية، وله (16) فقرة. **المجال الرابع:** التدبير المنزلي، وله (12) فقرة. **المجال الخامس:** تقرير المصير، وله (15) فقرة. **المجال السادس:** المواصلات، وله (9) فقرات. **المجال السابع:** المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات، وله (12) فقرة.

دلالات صدق وثبات أداة الدراسة

للتحقق من دلالات صدق وثبات مقياس المهارات الوظيفية للمعاقين عقليا من وجهة نظر معلميهم تم القيام بما يلي :

صدق الأداة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعد الصدق الشرط الأول من شروط صلاحية المقاييس و يعرف الصدق على انه مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من اجلها، وقد تحقق الباحث من صدق الأداة وصلاحية فقراتها لقياس وصحة توزيعها على المجالات من خلال :-

الصدق الظاهري:

للتأكد من الصدق الظاهري ومدى ملاءمته لتحقيق هدف الدراسة الحالية، قام الباحث بعرض المقياس بصورته الأولية على عشرة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية في مجال التربية الخاصة والملحق (ب) يبين قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة، وذلك من اجل معرفة مدى تحقق الفقرات للصفة المراد قياسها، وقد طلب منهم الاطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها البالغ عددها (88) فقرة من حيث: الصياغة اللغوية، ووضوح الفقرات وملائمتها للمجال، حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من الفقرات، أية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة وقد تم التعديل على الفقرات المجال الأول: الإدارة المالية للفقرات 3،5، 7أما المجال الثاني الصحة والسلامة فقد تم حذف فقرة 1، 6، وقد تم التعديل على باقي فقرات 14،15،7،9،10. وفي المجال الثالث: المهارات الشخصية/ الاجتماعية فقد تم التعديل على عدد من الفقرات 1، 3، 4، 6، 7 ، 10، 12، 14، وفي المجال الرابع التدبير المنزلي فقد تم التعديل على عدد من الفقرات: 8، 9، 11، 12، وأما المجال الخامس: تقرير المصير فقد تم التعديل على عدد من الفقرات 2، 3، 8، 10، 13، 14، 15. وفي المجال السادس: المواصلات فقد تم حذف بعض الفقرات وتعديل البعض الأخر، وفي المجال السابع المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات فقد تم تعديل الفقرة 6، 8،9، 10، 12. والملحق (3) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اعتمد الباحث على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، وبعد أن عمل الباحث بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق، والملحق (4) يبين الاستبانة بصورتها النهائية التي تتكون من (88) فقرة موزعة على سبعة مجالات.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (10) معلمين ومعلمات، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل الارتباط هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.41-0.92) كما هو موضح بالجدول رقم(4):

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مجال الدراسة بالدرجة الكلية للأداة الذي تنتمي إليه

الرقم	الإدارة المالية		الصحة والسلامة		المهارات الشخصية/ الاجتماعية		التدبير المنزلي	
	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي له	معامل الارتباط مع الأداة ككل
1	0.88**	0.92**	0.58*	0.53*	0.75**	0.71**	0.87**	0.82**
2	0.63**	0.56*	0.84**	0.84**	0.77**	0.67**	0.66**	0.51*
3	0.73**	0.74**	0.79**	0.73**	0.68**	0.73**	0.74**	0.71**
4	0.61**	0.54*	0.61**	0.60**	0.73**	0.62**	0.69**	0.54*
5	0.72**	0.65**	0.76**	0.73**	0.63**	0.71**	0.77**	0.69**
6	0.54*	0.50*	0.70**	0.66**	0.72**	0.66**	0.55*	0.50*
7	0.61**	0.62**	0.79**	0.80**	0.79**	0.53*	0.67**	0.65**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	تقرير المصير		المواصلات		المظهر الشخصي والنظافة والعناية			
1	0.70**	0.76**	0.79**	0.73**	0.66**	0.72**	0.77**	0.69**
2	0.79**	0.84**	0.61**	0.76**	0.53*	0.73**	0.73**	0.71**
3	0.73**	0.62**	0.80**	0.70**	0.75**	0.61**	0.73**	0.72**
4	0.68**	0.53*	0.77**	0.44*	0.62**	0.63**	0.69**	0.66**
5	0.79**	0.75**	0.79**	0.75**	0.73**	0.54*	0.71**	0.69**
6	0.71**	0.74**	0.76**	0.71**	0.63**	0.61**		
7	0.66**	0.69**	0.60**	0.74**	0.72**	0.66**		
8	0.79**	0.73**	0.73**	0.48**	0.79**	0.71**		
9	0.61**	0.71**	0.66**	0.49**	0.71**	0.72**		
10	0.76**	0.73**			0.79**	0.69**		
11	0.70**	0.68**			0.71**	0.56**		
12	0.79**	0.79**			0.44*	0.54**		
13	0.79**	0.63**						
14	0.79**	0.72**						
15	0.61**	0.76**						
16								

**دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$).

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، والأداة ككل دالة إحصائيًا، لذلك لم يتم حذف اي من الفقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة

يشير ثبات الاختبار إلى الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس، وللتأكد من ثبات أداة الدراسة وثبات تطبيقها تم توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من معلمي ذوي الإعاقة العقلية والبالغ عددهم (10) معلمين وذلك لمحدودية افراد عينة الدراسة، بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدراسة وطبقت الاستبانة عليهم في مرتين وبإشراف الباحث وبفارق زمني مدته (أسبوعان)، واستخرج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الثبات بين استجابات المفحوصين في التطبيقين على أبعاد الدراسة والأداة ككل، وحرصا من الباحث على دقة الاداة فقد تم تطبيق معادلة كرونباخ ألفا (Cranach Alpha) على جميع فقرات مجالات الدراسة والأداة ككل في التطبيق الأول، كما هو مبين في الجدول (5) الذي يوضح معاملات الثبات ومعاملات ارتباط بيرسون.

جدول (5).

معاملات الثبات (الفا كرونباخ) ومعاملات ارتباط بيرسون لمجالات الدراسة والأداة ككل

المجالات	معامل الثبات	معامل الارتباط
الإدارة المالية	0.78	*0.73
الصحة والسلامة	0.73	*0.74
المهارات الشخصية/ الاجتماعية	0.75	*0.72
التدبير المنزلي	0.76	*0.75
تقرير المصير	0.77	*0.73
المواصلات	0.75	*0.74
المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	0.76	*0.73
الأداة ككل	0.76	*0.77

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α= 0.05).

ولو أمعنا النظر في الجدول (5) يمكننا إن نلاحظ ما يأتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، إذ إنها تراوحت بين (0.73-0.78)، وقد أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعيها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60).
2. جميع قيم معاملات الارتباط طريقة بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 =α)، وهذا يدل على ثبات التطبيق.

معيار تصحيح اداة الدراسة

ومن اجل تحليل البيانات والتعرف على مستوى المهارات الوظيفية، تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن ضعيفة جدًا، درجة (2) تعبر عن ضعيفة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن عالية ، درجة (5) تعبر عن عالية جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها؛ تم استعمال المعيار الإحصائي الآتي والمبين في الجدول (6) :

جدول (6)

توزيع الأوزان على فقرات الاستبانة حسب مقياس ليكرت الخماسي

مستوى	1	2	3	4	5
مستوى الامتلاك	ضعيفة جدًا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في أنموذج الدراسة ، ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءًا على المعادلة الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طول الفترة = (الحد الأعلى للبديل- الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5-1)/3 = 3/4 =1,33 وبذلك تكون المستويات كالآتي:

درجة موافقة منخفضة من 1- أقل من 2.33.

درجة موافقة متوسطة من 2.33- أقل من 3.66.

درجة موافقة مرتفعة من 3.66- 5.

والجدول (7) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملائمة للمتوسط الحسابي وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (7)

مقياس تحديد مستوى الملائمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
1- أقل من 2.33	منخفضة
2.33- أقل من 3.66	متوسطة
3.66-5	مرتفعة

إجراءات الدراسة :

- قام الباحث في البداية بتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.
- تحديد أفراد العينة بما يتوافق وأهداف الدراسة الحالية.
- بناء أداة المهارات الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية البالغين لمهارات تقرير المصير من وجهة نظر المعلمين بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مثل دراسة الشخص، والكيلاني، واحمد(2017) ; ودراسة شحاته، وجاب الله، وبحيري،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزغاري(2018) و (Rous, Hallam, & Hallam1998) و (McCue et al., 1994).

- التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة في صورتها الأوَّلية وذلك من خلال عرضها على عشرة محكمين متخصصين.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك وذلك بهدف تسهيل مهمة الباحث.
- الحصول على اعداد المراكز المتخصصة بمجال التربية الخاصة والتي تستهدف معلمي الأفراد ذوي الإعاقة العقلية من البالغين.
- الحصول على إعداد المعلمين المتخصصين بمجال الإعاقة العقلية.
- اختيار افراد العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية.
- تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مقدارها (10) معلمين لذوي اعاقة عقلية واعادة تطبيقها على نفس العينة وبنفس الظروف بعد اسبوعين.
- التحقق من دلالات صدق البناء وثبات الاداة التي تخدم هدف الدراسة الحالي من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية وبين البعد والمجال الذي تنتمي الية.
- استخراج اداة الدراسة بصورتها النهائية لتوزيعها على افراد عينة الدراسة.
- – توزيع الاداة الخاصة بالدراسة الحالية من قبل الباحث على معلمي الأفراد ذوي الاعاقة العقلية البالغين في العاصمة عمان.
- بلغ عدد الاستبانات الموزعة (62) استبانة وتم استرجاع (56) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الطلب من أفراد عينة الدراسة الإجابة على فقرات استبانة أداة الدراسة كما يرونها معبرةً عن وجهة نظرهم بكل صدق وموضوعية. وذلك بعد أن تمَّت إحاطتهم علمًا أنَّ إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.
- جمع الأداة من قبل الباحث وتدقيقها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.
- تفريغ استجابات أفراد العينة، ثم ترميزها وإدخال البيانات باستعمال الحاسب الالكتروني، ثم قام الباحث بمعالجة البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

منهج الدراسة :

المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو منهج البحث الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، إذ قام الباحث بوصف درجة المهارات الوظيفية لدى ذوي الاعاقة العقلية البالغين في ضوء نتائج الاستبانة، إذ تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها، والربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لتعميمها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، ومعالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة.

متغيرات الدراسة

1 – المهارات الوظيفية للمعاقين عقليا البالغين

2 – الجنس(ذكور، اناث)

3 – شدة الاعاقة(بسيطة، متوسطة، شديدة)

4 – العمر (18 – 20، 20 – اقل من 25، 25 فاكثر)

المعالجة الإحصائية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يأتي:-

- **للإجابة على السؤال الاول** تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية(Average and standar deviations): للتعرف على المهارات الوظيفية.
- **وللإجابة على السؤال الثاني** فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة) واستخدام تحليل التباين المتعدد; للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

يشتمل هذا الفصل على عرض وتحليل للبيانات التي تجمعت لدى الباحث من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة، حيث يتم فيه تحليل إجابات هؤلاء الأفراد على فقرات الاستبانة المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة في محاولة للتعرف درجة المهارات الوظيفية لدى ذوي الاعاقة العقلية البالغين من وجهة نظر المعلمين، ويتم في هذا الفصل الاجابة عن اسئلة الدراسة.

- **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل وذلك للتعرف على درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين، الجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	3	المهارات الشخصية/ لاجتماعية	2.45	1.37	متوسطة
2	2	الصحة والسلامة	2.30	0.78	منخفضة
3	7	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.99	0.99	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	4	التدبير المنزلي	1.97	1.08	منخفضة
5	6	المواصلات	1.86	1.02	منخفضة
6	5	تقرير المصير	1.81	0.99	منخفضة
7	1	الإدارة المالية	1.31	0.45	منخفضة
		الأداة ككل	**2.02**	**0.73**	**منخفضة**

يظهر من الجدول رقم (8) أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.02) بدرجة تقييم منخفضة، كما يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول مجالاتها تراوحت ما بين (1.81–2.45) ؛ إذ جاء بالمرتبة الأولى مجال " المهارات الشخصية/ لاجتماعية " بمتوسط حسابي (2.45) ودرجة تقييم متوسطة، وبالمرتبة الثانية جاء مجال " الصحة والسلامة " بمتوسط حسابي (2.30) ودرجة تقييم منخفضة، واحتل مجال " المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات " بمتوسط حسابي (1.99) المرتبة الثالثة وبدرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة مجال " التدبير المنزلي " بمتوسط حسابي (1.97) ودرجة تقييم منخفضة، وبالمرتبة الخامسة جاء مجال " المواصلات " بمتوسط حسابي (1.86) ودرجة تقييم منخفضة، وجاء بالمرتبة السادسة مجال " تقرير المصير" بمتوسط حسابي (1.81) ودرجة تقييم منخفضة، واحتل المرتبة السابعة والأخيرة مجال " الإدارة المالية " بمتوسط حسابي (1.31) ودرجة تقييم منخفضة.

ولكي يتم إعطاء صورة مفصلة عن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين فقد قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمدى موافقة الأفراد المبحوثين على فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الموجودة في الجزء التالي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجال الأول:** الإدارة المالية:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الإدارة المالية " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	4	يمكنه تحديد ميزانية المصاريف لمدة أسبوع (تدل على إدراكه لمفهوم التوفير).	1.55	0.74	منخفضة
2	1	يعلم قيمة القطع النقدية والعملة الورقية.	1.48	0.54	منخفضة
3	8	يستطيع الحفاظ على المال الموجود في محفظته.	1.36	0.52	منخفضة
4	2	يمكنه حساب القيمة المتبقية بعد أن يقوم بعملية شراء من المحال التجارية المحلية.	1.27	0.65	منخفضة
5	5	يمكنه استخدام الآلة الحاسبة للعمليات الحسابية (ضرب– قسمة– جمع طرح).	1.25	0.72	منخفضة
6	3	يعلم الفرق بين الأساسيات والكماليات من الطعام والمواصلات واللباس والسكن.	1.23	0.63	منخفضة
7	6	يستطيع الشراء من آلة البيع الإلكترونية.	1.18	0.43	منخفضة
8	7	يستطيع إحصاء مجموعة من النقود والأوراق النقدية.	1.16	0.42	منخفضة
مجال " الإدارة المالية " ككل			1.31	0.45	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الإدارة المالية " تراوحت ما بين (1.16–1.55) بدرجة امتلاك منخفضة لجميع الفقرات، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: يمكنه تحديد ميزانية المصاريف لمدة أسبوع (تدل على إدراكه لمفهوم التوفير)، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) ونصها: يستطيع إحصاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من النقود والأوراق النقدية ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.31) بدرجة تقييم منخفضة.

- **المجال الثاني:** الصحة والسلامة:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	لا يتناول أدوية الآخرين	3.52	0.85	متوسطة
2	12	يعرف كيفية فتح وإغلاق الأبواب والنوافذ	2.96	1.26	متوسطة
3	11	يتخلص من فضلات التدخين بطريقة مناسبة إذا كام مدخنًا	2.73	1.50	متوسطة
4	9	يستخدم مواد الإسعافات الأولية	2.64	1.54	متوسطة
4	10	يتصل بالإسعاف وإدارة الإطفاء عند الضرورة	2.64	1.54	متوسطة
6	13	يقوم بالمهارات المنزلية لأغراض السلامة (إغلاق الأبواب – عدم فتح الأبواب للغرباء– الحفاظ على مفتاح المنزل)	2.61	1.53	متوسطة
7	8	يتحدث إلى الطبيب أو طبيب الأسنان ويحدد موعد	2.59	1.58	متوسطة
8	14	يعلم ما هي الجهة الواجب التواصل معها في حالة الطوارئ وكيفية التواصل	2.57	1.56	متوسطة
9	6	يعرف ما يجب القيام به لمعالجة جرح بسيط وحرق خفيف	1.91	0.98	منخفضة
10	2	لا يلجأ إلى التدخين بسبب أضراره الصحية.	1.89	0.91	منخفضة
11	4	يعلم مكان وكيف يمكنه الحصول على المساعدة الطبية	1.86	0.92	منخفضة
12	5	يحدد علامات نزلة البرد والأنفلونزا والمشاكل الصحية الأخرى الشائعة	1.82	0.94	منخفضة
12	7	يستخدم الأدوية بشكل صحيح	1.82	0.94	منخفضة
14	3	يعرف مهام أعضاء الجسم المختلفة	1.80	0.94	منخفضة
15	15	يفهم محتوى الملصقات والإشارات التحذيرية.	1.75	0.96	منخفضة
16	16	يطلب طعام صحي	1.71	0.97	منخفضة
مجال " الصحة والسلامة " ككل			2.30	0.78	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " الصحة والسلامة " تراوحت ما بين (1.71–3.52)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: لا يتناول أدوية الآخرين ، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (16) ونصها: يطلب طعام صحي ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.30) بدرجة تقييم منخفضة.

- **المجال الثالث: المهارات الشخصية/ الاجتماعية:**

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المهارات الشخصية/ الاجتماعية " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	1	ينظر في عيون الآخرين عند التحدث إليهم	2.80	1.37	متوسطة
2	3	يجري حوار صغير في مقابلة شخص ما	2.68	1.42	متوسطة
2	4	يعبر عن مشاعره	2.68	1.42	متوسطة
4	15	يتواصل ويتفاعل اجتماعيًا مع أقرانه	2.64	1.52	متوسطة
5	12	يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مناسب	2.61	1.52	متوسطة
6	14	يستخدم الهاتف بشكل مستقل (مكالمات– رسائل نصية)	2.57	1.55	متوسطة
7	2	يقوم بالمصافحة إذا ما قام الطرف الآخر بالشروع بالمصاحفة	2.55	1.57	متوسطة
8	12	يتحكم بالسلوك في أوقات الترفية وأوقات الفراغ	2.54	1.53	متوسطة
9	6	يعلم أين يمكنه الحصول على المساعدة في حال لم يتمكن من حل النزاعات الشخصية لوحدة	2.48	1.61	متوسطة
10	4	يقبل الدعوات من الآخرين للمشاركة في النشاطات الاجتماعية	2.39	1.61	متوسطة
11	7	يحل مشاكله مع الآخرين بشكل مستقل	2.38	1.62	متوسطة
12	8	لا يستخدم العنف لحل المشاكل الشخصية	2.29	1.60	منخفضة
13	9	يستطيع تحديد العلاقة بين الفعل وعواقبه	2.21	1.57	منخفضة
14	11	يعمم السلوك الاجتماعي المناسب في المناسبات المختلفة	2.18	1.53	منخفضة
15	10	يستخدم مهارات التواصل الغير لفظية(الاتصال البصري– نغمة الصوت– لغة الجسد) أثناء الحوار	2.07	1.49	منخفضة
16	16	يختار الأقران المناسبين لقضاء أوقات الاستجمام معًا	2.05	1.21	منخفضة
مجال " المهارات الشخصية/ الاجتماعية " ككل			2.45	1.37	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المهارات الشخصية/ الاجتماعية " تراوحت ما بين (2.05-2.80)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: ينظر في عيون الآخرين عند التحدث إليهم ، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (16) ونصها: يختار الأقران المناسبين لقضاء أوقات الاستجمام معًا ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.45) بدرجة تقييم متوسطة.

- **المجال الرابع: التدبير المنزلي:**

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التدبير المنزلي " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	5	يغير غطاء السرير	2.48	1.22	متوسطة
2	2	يدرك طريقة التخلص من النفايات	2.04	1.08	منخفضة
3	10	يتبع الإرشادات المصورة والمكتوبة	2.02	1.21	منخفضة
4	6	يقوم بأعمال التنظيف المختلفة	2.00	1.11	منخفضة
5	4	يستخدم المكنسة الكهربائية بشكل صحيح وتغيير الحافظة	1.98	1.15	منخفضة
6	7	يعرف بأدوات التنظيف المناسبة لغايات التنظيف المختلفة	1.91	1.13	منخفضة
7	2	يرتب السرير	1.90	1.14	منخفضة
8	8	يعرف كيفية إيقاف تسريب المياه في المرحاض	1.89	1.14	منخفضة
9	9	يعرف كيفية الوقاية من البعوض والفئران وغيرها من القوارض وكيفية التخلص منها	1.87	1.14	منخفضة
10	12	يرتب وينظف الطاولة	1.86	1.15	منخفضة
11	1	يغسل الأطباق بشكل صحيح مستخدمًا الماء الساخن والصابون	1.83	1.16	منخفضة
12	11	يستطيع تحضير وجبات سريعة بسيطة	1.81	1.16	منخفضة
مجال " التدبير المنزلي " ككل			1.97	1.08	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " التدبير المنزلي " تراوحت ما بين (1.81-2.48)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونصها: يغير غطاء السرير ، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (11) ونصها: يستطيع تحضير وجبات سريعة بسيطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.97) بدرجة تقييم منخفضة.

- **المجال الخامس: تقرير المصير:**

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تقرير المصير " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	10	يختار أصدقائه بنفسه	2.05	1.05	منخفضة
2	8	يختار البديل الصحيح من البدائل المتاحة أمامه	2.04	1.17	منخفضة
3	9	يعبر عن رأيه ومعتقداته	1.95	1.05	منخفضة
4	12	يظهر مشاعره للآخرين دون الشعور بحرج.	1.88	1.08	منخفضة
5	7	يتخذ قرارات حول الأمور التي تواجهه	1.86	1.07	منخفضة
6	11	يعمل على أداء مهماته وواجباته بشكل مستقل	1.82	1.05	منخفضة
7	6	يطالب بحقوقه	1.80	1.05	منخفضة
7	13	يدير وقته عند أداء المهمات	1.80	1.05	منخفضة
9	5	يتحمل المسؤولية تجاه الأمور المحيطة به	1.77	1.06	منخفضة
10	4	لدية القدرة على الاختيار في المدرسة والعمل والحياة الشخصية	1.75	1.07	منخفضة
10	15	يحدد خطة تصورية بخطوات مناسبة للوصول إلى الأهداف	1.75	1.07	منخفضة
11	3	يطلب المساعدة من الآخرين في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية	1.71	1.07	منخفضة
12	14	يختار فرص التدريب والمشاركة في النشاطات وممارسة الهوايات وممارسة نشاطات الاستجمام	1.70	1.08	منخفضة
13	1	يمتلك حرية الاختيار في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية	1.68	1.08	منخفضة
14	2	يحل المشاكل التي تواجهه في الحياة اليومية	1.66	1.08	منخفضة
		مجال " تقرير المصير " ككل	1.81	0.99	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " تقرير المصير " تراوحت ما بين (1.66-2.05)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(10) ونصها: يختار أصدقائه بنفسه ، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: يحل المشاكل التي تواجهه في الحياة اليومية ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.81) بدرجة تقييم منخفضة.

- **المجال السادس: المواصلات:**

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المواصلات " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	6	يحدد المواصلات اليومية للذهاب الى المدرسة أو العمل	2.09	1.13	منخفضة
2	7	يستخدم وسائل المواصلات المختلفة (الحافلة والسيارة)	2.07	1.23	منخفضة
3	8	يطلب المساعدة عند استخدام وسائل النقل العام	2.00	1.18	منخفضة
4	5	يعرف أقرب منطقة تمر منها الحافلة	1.89	1.19	منخفضة
5	4	يعرف أجرة الحافلة، والقيمة التقريبية لخدمة التاكسي	1.86	1.20	منخفضة
6	9	يلفت الآخرين عند وجود مشكلة في النقل	1.79	1.06	منخفضة
7	3	يعرف بأقرب موقف للحافلات إلى منزله	1.73	1.07	منخفضة
8	1	يستخدم حزام الأمان	1.65	1.09	منخفضة
9	2	يعرف وسائل النقل العام المتاحة	1.63	1.09	منخفضة
مجال " المواصلات " ككل			1.86	1.02	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (14) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المواصلات " تراوحت ما بين (1.63-2.09)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: يحدد المواصلات اليومية للذهاب الى المدرسة أو العمل ، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها: يعرف وسائل النقل العام المتاحة ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.86) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المجال السابع: المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات:**

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الامتلاك
1	3	يحافظ على المظهر الشخصي النظيف(الشعر– البشرة– الوجه– الأظافر النظيفة)	2.29	1.25	منخفضة
2	7	يرتدي الملابس النظيفة	2.25	1.08	منخفضة
3	8	يغسل ملابسه باستخدام الغسالة	2.16	1.11	منخفضة
4	12	ينتقي الملابس المناسبة للمناسبات	2.05	1.09	منخفضة
5	9	يجفف الملابس في النشافة مستخدمًا الخصائص المناسبة	2.00	1.08	منخفضة
5	11	يغسل القطع يدويًا متبعًا التعليمات الموجودة على الملصق	2.00	1.08	منخفضة
7	6	يحافظ على ترتيب الشعر ونظافته	1.98	1.17	منخفضة
8	10	يكوي الملابس	1.96	1.09	منخفضة
9	1	يلبس لوحده بطريقة ملائمة ويشمل (الملابس الداخلية– الجوارب– ربط عقدة الحذاء).	1.86	1.03	منخفضة
10	4	يعرف طريقة استخدام الصابون– الشامبو– كريم الحلاقة وأي منتج شخصي معروف	1.82	1.05	منخفضة
11	2	يستخدم لوحده بشكل مستقل	1.80	1.05	منخفضة
12	5	يغسل أسنانه بانتظام	1.70	1.11	منخفضة
مجال " المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات " ككل			1.99	0.99	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (15) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات " تراوحت ما بين (1.70–2.29)، جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها: يحافظ على المظهر الشخصي النظيف(الشعر– البشرة– الوجه– الأظافر النظيفة)، كما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها: يغسل أسنانه بانتظام ، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.99) بدرجة تقييم منخفضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:** هل تختلف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

الجدول رقم (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المجالات	الجنس				العمر						شدة الإعاقة					
	ذكر		أنثى		من 18 – أقل من 20		20– أقل من 25 سنة		25 سنة فأكثر		البسيطة		المتوسطة		الشديدة	
	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
الإدارة المالية	1.44	0.07	1.70	0.66	1.38	0.47	1.24	0.50	1.23	0.22	1.27	0.44	1.38	0.50	1.42	0.44
الصحة والسلامة	1.19	0.00	1.54	0.68	2.14	0.79	2.65	0.56	1.98	1.05	2.35	0.78	2.25	0.81	2.08	0.91
المهارات الشخصية/ الاجتماعية	1.20	0.03	1.54	0.58	2.16	1.17	2.93	1.44	2.23	1.72	2.58	1.48	2.24	1.22	2.08	0.85
التدبير المنزلي	1.90	0.08	1.38	0.45	1.96	1.06	2.13	1.26	1.56	0.46	1.85	1.01	2.18	1.27	2.11	0.88
تقرير المصير	1.83	0.19	1.43	0.22	1.89	0.94	1.82	1.19	1.51	0.43	1.71	0.93	2.05	1.14	1.58	0.38
المواصلات	1.67	0.47	1.56	0.68	1.95	0.98	1.88	1.21	1.41	0.47	1.80	0.97	2.04	1.19	1.44	0.38
المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	2.00	0.28	1.60	0.36	2.03	0.94	2.06	1.18	1.60	0.52	1.92	0.96	2.20	1.12	1.56	0.46
الأداة ككل	1.58	0.12	1.52	0.47	1.97	0.74	2.20	0.78	1.71	0.33	2.00	0.65	2.09	0.90	1.80	0.47

س: المتوسط الحسابي.

ع: الانحراف المعياري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يظهر من الجدول رقم (16) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة حول مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY MANOVA)، الجدول رقم (17) يوضح ذلك.

الجدول رقم (17)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3 WAY MANOVA) على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، شدة الإعاقة)

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	الإدارة المالية	0.01	1	0.01	0.04	0.84
	الصحة والسلامة	0.00	1	0.00	0.00	0.97
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	0.73	1	0.73	0.39	0.53
	التدبير المنزلي	2.26	1	2.26	1.89	0.18
	تقرير المصير	1.01	1	1.01	1.00	0.32
	المواصلات	0.93	1	0.93	0.86	0.36
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	2.06	1	2.06	2.07	0.16
العمر	الإدارة المالية	0.22	2	0.11	0.50	0.61
	الصحة والسلامة	3.80	2	1.90	3.24	0.06
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	8.62	2	4.31	2.32	0.11
	التدبير المنزلي	1.40	2	0.70	0.59	0.56
	تقرير المصير	0.99	2	0.50	0.49	0.61
	المواصلات	1.99	2	0.99	0.92	0.40
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.69	2	0.85	0.85	0.43
شدة الإعاقة	الإدارة المالية	0.15	2	0.08	0.35	0.70
	الصحة والسلامة	0.68	2	0.34	0.58	0.56
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	2.59	2	1.29	0.70	0.50
	التدبير المنزلي	0.91	2	0.45	0.38	0.69
	تقرير المصير	1.08	2	0.54	0.54	0.59
	المواصلات	0.89	2	0.45	0.42	0.66
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	1.12	2	0.56	0.57	0.57

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتغير	المستوى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الخطأ	الإدارة المالية	10.93	50	0.22		
	الصحة والسلامة	29.28	50	0.59		
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	92.76	50	1.86		
	التدبير المنزلي	59.68	50	1.19		
	تقرير المصير	50.45	50	1.01		
	المواصلات	53.82	50	1.08		
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	49.57	50	0.99		
المجموع	الإدارة المالية	107.48	56			
	الصحة والسلامة	330.74	56			
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	438.22	56			
	التدبير المنزلي	281.32	56			
	تقرير المصير	237.81	56			
	المواصلات	250.62	56			
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	275.99	56			
المجموع مصحح	الإدارة المالية	11.34	55			
	الصحة والسلامة	33.87	55			
	المهارات الشخصية/ الاجتماعية	103.37	55			
	التدبير المنزلي	64.59	55			
	تقرير المصير	53.48	55			
	المواصلات	57.47	55			
	المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات	54.32	55			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول رقم (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة ، الجدول رقم (18) يوضح ذلك.

الجدول رقم (18)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3way ANOVA) على الأداة ككل تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.28	1	0.28	0.52	0.47
العمر	1.25	2	0.62	1.16	0.32
شدة الإعاقة	0.32	2	0.16	0.30	0.74
الخطأ	26.95	50	0.54		
المجموع	257.75	56			
المجموع المصحح	29.00	55			

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$).

يظهر من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر المعلمين، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت للتعرف درجة المهارات الوظيفية لدى ذوي الاعاقة العقلية البالغين من وجهة نظر المعلمين، وذلك على النحو الآتي:

- **أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والي ينص على: ما درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين جاءت منخفضة، كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات الدراسة وفقا للمتوسطات الحسابية جاءت على النحو الآتي: جاءت المهارات الشخصية/ لاجتماعية في المرتبة الاولى، وثم الصحة والسلامة في المرتبة الثانية، وتليها المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات في المرتبة الثالثة، ومن ثم التدبير المنزلي في المرتبة الرابعة، وتليها المواصلات في المرتبة الخامسة، ومن ثم تقرير المصير في المرتبة السادسة، واخيرا الإدارة المالية في المرتبة السابعة، ويعود السبب في هذه النتيجة إلى أنّ الفرد المصاب بالإعاقة العقلية يحتاج إلى المشورة بشكل مستمرّ، لمساعدته على تلبية احتياجاته. كما يمكن تفسير هذه النتيجة بنقص الامكانات التي يحتاج لها ذوي الإعاقة العقلية للتعامل مع محيطه، والتي تتمثل بعدم توفير برنامج تعليم خاص له، مما يؤثر سلبي على مستوى المهارات الوظيفية. وعدم التركيز من المعلمين على جميع هذه المهارات في البرامج المقدمة لهذه الفئة.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الإعاقة العقلية سواء كانت بسيطة أو متوسطة أو شديدة تمنع الفرد عن المشاركة الفاعلة مع المجتمع المحيط به، وذلك بسبب أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اكتساب المهارات الاجتماعية والوظيفية تعتمد في بداية نموها على قدرة الطفل على التقليد من مرحلة المناغاة إلى المراحل المتقدمة، وبذلك فان الإعاقة العقيلة لدى الفرد تحرمه من الخبرات اللازمة في القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم الاندماج في المجتمع والتكيف الاجتماعي والنفسي لهم في المستقبل.

ويفسر الباحث هذه النتيجة أيضا بعدم وجود اتجاهات إيجابية لدى الاختصاصيين نحو تنمية المهارات الوظيفية ذوي الاعاقة العقيلة، وقلة وسائل وطرق التي يمكن استخدامها لضمان مشاركتهم الاجتماعية وتنشيط أدوارهم، فضلاً عن تدني مفهوم الذات الايجابي عند الافراد المصابين بالإعاقة العقلية وأولياء امورهم.

ومن الممكن أن تعود هذه النتيجة إلى تدني درجة وعي الوالدين صحيا وثقافيا بأهمية الكشف والتعرف المبكر على حالات الاعاقة لدى أبنائهم وتنمية مهاراتها للمشاركة في برنامج التدخل المبكر، و عدم اكتراثهم بالمصابين بالإعاقات العقلية وذلك لشعور الاسرة بعدم جدوى الاشتراك بالبرنامج التدريبية والتطويرية نظراً لعدم تقدم الفرد او تطور مهاراته بسرعة.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن البرامج الارشادية لا تساعد ذوي الإعاقة العقلية على تجنب الاتجاهات السلبية كالأنكار والرفض، وعدم وجود خطط واضحة لتوعية أولياء أمور ومعلمي ذوي بالإعاقة العقلية بأهمية المشاركة في تعليم وتدريب ذوي الاعاقة العقلية على المهارات الوظيفية، بالإضافة لعدم توافر نظام واضح لخدمات التوجيه والارشاد النفسي في المراحل الاولية للتعرف على الاعاقة، و قلة المعلومات عن الدورات التدريبية المخصصة للأسرة حول الاعاقة ، وافتقار بعض المعلمين للمهارات العملية التطبيقية ذات العلاقة بالإعاقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن تعليم المعاقين على اكتساب المهارات الوظيفية يحتاج إلى وسائل تعليمية وتكنولوجية مناسبة لتيسير التعلم وكذلك الحرص على الإعداد المهني للعاملين مع الفئات الخاصة، حيث توجد جوانب اختلاف بين التدريس للعاديين والمعاقين وتلك الاختلافات تتطلب توافر مجموعة من المهارات التدريسية الخاصة بالمعاقين توظيفها وفق التدريس وظروف المعاق وإمكانياته واستعداداته وميوله.

ومن الممكن تبرير هذه النتيجة بأن المعلمون يشعرون أن الاباء غير مهتمين بحالة طفلهم وغير متعاونين، بينما من وجهة نظر الاباء فإنهم يرون المعلمين على أنهم سلبيين وغير مقدرين لحقيقة الموقف وبالتالي ستؤدي هذه الاتجاهات الى علاقات ضعيفة بين الأسر والاخصائيين.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة حسين–كان زاده(Hossein–khanzadeh, 2014) ودراسة نيتزين وروثا(NITZAN & ROTH, 2014) اللتان هدفتا الى معرفة تقييم وتحديد العجز في المهارات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاعاقة العقلية من وجهة نظر المعلمين.

واتفقن النتائج مع دراسة كل من تان وأدوريو(Tan & Adorio, 2012)، ودراسة كارتر وزملاؤه (Carter et al, 2009)، ودراسة جيجيل، ونيبرت، ومون وغراهام (Grigal, Neubert, Moon, & Graham, 2003) اللاتي هدفن إلى معرفة مستوى تقرير المصير والفرص المتاحة لممارسته لدى البالغين ذوي الاعاقة العقلية والنمائية الشديدة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

واتفقت النتائج ايضا مع دراسة توماس، سنثين، سالزار (Thomas, Snethen, Salzer, 2017) و دراسة يماديفي وسوكنماران (Umadevi & Sukumaran, 2012) و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بايليي، وآخرون (Bailey,at.el, 2009) اللاتي درسن المهارات الوظيفية المختلفة حيث بينت الدراسات انخفاض المهارات المختلفة لدى ذوي الاعاقة العقلية.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة شحاته وجاب الله؛ وبحيري؛ وزغاري (2018)، ودراسة قاسم وبن زعموش(2017) وذلك لاختلاف اعمار افراد العينات في الدراسات المختلفة.

- **ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل تختلف درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر المعلمين؟**

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال عدم وجود اختلاف في درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية باختلاف متغيرات الجنس والعمر ودرجة (شدة) الاعاقة من وجهة نظر معلميهم، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه البيئات الاجتماعية التي تم دراستها، مما يساهم في تكافئ اكتسابهم للمهارات الوظيفية، كما يعود السبب في ذلك إلى تشابه الخدمات التي يقدمها اخصائيو التربية الخاصة لمساعدة المعاق عقليا على اكتساب المهارات الوظيفية المختلفة.

ويعزو الباحث ذلك ايضا الى ان الخدمات المقدمة للأفراد ذوي الاعاقة العقلية لم تكن شاملة منذ الصغر ولم تقدم على اكمل وجه بالإضافة الى عدم الاهتمام من قبل المعلمين بجميع نواحي المهارات الوظيفية وانما كانت ترتكز على التفاعل الاجتماعي بالبيئة المحيطة وعدم الاهتمام بباقي الجوانب، بالإضافة الى ذلك عدم الاهتمام بالتأهيل المهني والقدرة على الاستقلال للفرد ذوي الاعاقة العقلية من قبل الاهل والمعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد يعزو الباحث ذلك ايضا الى مدى القدرات والامكانات التي يمتلكها ذوي الاعاقة العقلية البالغين ومدى الاستغلال لتلك القدرات من قبل المعلمين واولياء الامور وتطويرها على اكمل وجه، بالإضافة الى ذلك وجود نظرة سلبية لذوي الاعاقة العقلية ومدى امتلاكهم للقدرات المختلفة التي تساعدهم على العيش باستقلالية والاعتماد على الذات، واعتماد الاهل على الاخصائيين وحدهم لمساعدة اولادهم وتطويرهم الى الافضل وعدم وجود فكرة التشاركية في الاداء والعمل، والخوف الكبير من قبل اولياء الامور على اولادهم ذوي الاعاقة العقلية مما يؤدي الى وجود نوع كبير من الاعتمادية الى اولادهم الذي يؤدي الى عدم وجود دافع لدى ابنائهم للحصول على المهارات الوظيفية الكاملة التي تساعدهم على العيش بشكل مناسب ومستقل.

اتفقت النتيجة مع دراسة يماديفي وسوكنماران (Umadevi & Sukumaran, 2012) ودراسة حسين–كان زاده(Hosseinkhanzadeh, 2014) التي هدفتا الى معرفة المهارات الاجتماعية الوظيفية لدى البالغين من ذوي الإعاقة العقلية، انه لا يوجد اثر للجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة قاسم وبن زعموش(2017)، ودراسة دورديفيس، جانمبيس، بروجسين (Dordevic, Glumbic, Brojcin, 2017) ودراسة السليمان(2014) ودراسة يماديفي وسوكنماران (Umadevi & Sukumaran, 2012)، حيث بينت الدراسات وجود اثر للعمر وشدة الاعاقة والجنس ويعزو الباحث ذلك الاختلاف الى اختلاف البيئات التي تم عمل الدراسات بها، واختلاف الخدامات المقدمة للطلبة، بالإضافة الى اختلاف افراد عينات الدراسات واعمارهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

1. تصميم برامج إرشادية بهدف تنمية المهارات الوظيفية لدى البالغين المعاقين عقلياً.
2. إشراك البالغين المعاقين عقلياً في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية.
3. إعداد برامج تدريبية باستخدام أساليب علاجية وإرشادية مختلفة لتحقيق التوافق والتفاعل الاجتماعي السليم لدى البالغين المعاقين عقلياً.
4. زيادة الاهتمام بكشف مشكلات البالغين المعاقين عقلياً وتفهم ذواتهم وإدراك رغباتهم.
5. توفير الدعم المالي لبرنامج الإرشاد الموجه ذوي الاعاقة العقلية وذلك من خلال جمع التبرعات.
6. زيادة الاهتمام الحكومي الرسمي بتأهيل أسر ذوي الاعاقة العقلية .
7. توفير وسائل وطرق التي يمكن استخدامها لضمان مشاركة ذوي الاعاقة العقلية وتنشيط أدوارهم .
8. نشر الوعي الصحي والثقافي والاعلامي بأهمية الكشف والتعرف المبكر على حالات الاعاقة لدى وتنمية مهاراتها للمشاركة في برنامج التدخل المبكر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

اسماعيل، محمود عطية. (2010). *أنواع الإعاقات في مجال التربية الخاصة*. اكاديمية علم النفس.

بدر، إسماعيل إبراهيم. (2010). *مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية*. الرياض: دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع.

بدوي، زياد. (2011). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم*. رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.

بدوي، زياد احمد. (2009). *فاعلية برنامج ارشادي قائم على فن القصة لخفض السلوك العدواني لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعلم*. رسالة ماجستير، جامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

بن زعموش، نادية بوضياف، قاسم، سمية(2017). مهارات العناية بالذات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا. *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد29*.

جابر، جابر عبد الحميد، الراجحي دعاء السيد محمد، إبراهيم أماني سعيدة سيد.(2013) . دراسة مقارنة للمهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا في ضوء مستويات 7 جودة الحياة لدى الأمهات. *مجلة الدراسات و البحوث التربوية، 3*(5)، 239 – 256.

جريج، فادي. (2013). المظاهر السلوكية اللاتكيفية لدى الأطفال المعوقين عقلياً وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق، 29*(1)، 143–192.

الجوالدة، فؤاد. (2013). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تحسين جودة الحياة للأطفال من ذوي الإعاقات التطورية والفكرية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 4*(1)، 388 – 409.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجوالده، فؤاد عيد، والإمام، محمد. (2014). فاعلية برنامج تربوي قائم على نظرية العقل في تنمية مهارات أدائية حياتية لدى الأطفال المعاقين عقلياً في الأردن. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 41*(1)، 61 – 83.

الحازمي، عدنان ناصر. (2010). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية*. ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الحديدي، منى والخطيب، جمال. (2005). *استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حلاوة، محمد السيد. (2011). *الإعاقة العقلية والأسرة*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر.

الخطيب، جمال والصمادي، جميل والروسان، فاروق والحديدي، منى ويحيى، خولة والناطور، ميادة واخرون. (2018). *مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

خلف الله، عذبه صلاح خضر. (2015). *جودة الحياة لدى أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمراكز التربية الخاصة محلية الخرطوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

خير الله، سحر عبد الفتاح، ومختار، أمنية محمد. (2013). *الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية برامج إرشادية للآباء والمعلمين*. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

خير الله، سحر عبد الفتاح. (2010). *الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية: برامج إرشادية للأباء والمعلمين*. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرابطة الأمريكية للطب النفسي. (2010). *الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية*. الإمارات العربية: منشورات مدينة الشارقة للخدمات الأنسانية.

الروسان، فاروق. (2010). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق. (2013). *تعديل وبناء السلوك الإنساني*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الروسان، فاروق. (2016 ب). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة*. البحرين: مطابع وزارة الإعلام.

الروسان، فاروق. (2016أ). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الروسان، فاروق. (2017). *مقدمة في الإعاقة العقلية*. ط6، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

السرطاوي، عبد العزيز (1992). *إرشاد أسر الأطفال ذويالحاجات الخاصة قراءات حديثة*. دبي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

السريع، إحسان غديقان. (2014). تقييم البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية واضطراب التوحد ،في ضوء معايير الجودة الأردنية. *مجلة المنارة، 20*(2)، 9-33.

السليمان، نورة إبراهيم.(2014). المواهب والقدرات الخاصة لذوي الإعاقة الفكرية في ضوء بعض المتغيرات بمدارس الدمج بمدينة الرياض. *مجلة جامعة طيبة ، 9*(1)، 236 - 280.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شحاته، حسن سيد، وجاب الله، علي سعد؛ وبحيري، عطاء محمد؛ وزغاري، محمد أحمد فتحي. (2018). المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 3*(1)، 96 – 128.

الشخص، عبد العزيز السيد؛ والكيلاني، السيد أحمد، أحمد مروة كمال. (2017). مقياس المهارات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 3* (49)، 566 – 658.

الشرقاوي، محمود عبد الرحمن. (2016). *الإعاقة العقلية والتوحد*. عمان: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

الشناوى، محمد محروس. (1997). *التخلف العقلى ، الأسباب – التشخيص – العلاج*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

صالح، عايدة، والبنا، أنور. (2008). فاعلية برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني لدى الأفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بمحافظة غزة. *مجلة جامعة الأزهر. 10*(العدد1)، 1-70.

عبد الرحمن، عزة وعبد الرحمن، سحر. (2016). *صعوبات التعلم الشامل* . استرجع في 7 /2016/10 من https://www.facebook.com .

عبد الرحيم، سامية. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال لمعوقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة جامعة دمشق. 27*، 89-156.

عبد الرحيم، سامية. (2011). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة جامعة دمشق، 27*(3)، 89 – 156.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبيد، ماجدة السيد. (2012). *الخدمات المساندة في التربية الخاصة*. ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة. (2007). *فاعلية أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ملازمة داون*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

العرايضة، عماد صالح (2010). *أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والاكاديمية لدى الطلبة المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.

الفرماوي، حمدي علي، والنساج، وليد رضوان. (2010). *الإعاقة العقلية الإضطرابات المعرفية الإنفعالية*. عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

القريوطي، عبدالمطلب. (1995). *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم*. دار الفكر العربي، القاهرة.

قيدة، مسعود. (2009). دور برامج الرعاية التربوية الخاصة في تحقيق السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 39*(1)، ص 213 – 277.

محبوب، مريم. (2017). *التكيف الاجتماعي عند ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة بأقسام خاصة بالمدرسة العادية*. رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم. جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر

الهجرسي، أمل. (2002). *تربية الأطفال المعاقين عقلياً*. سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، القاهرة: دار الفكر العربي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هياجنة، صابرة عبد الحافظ. (2014). *فاعلية برنامج الأناشيد في تنمية التحصيل اللغوي وخفض السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم في المملكة الأردنية الهاشمية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهري، السودان.

وادي، أحمد. (2009). *الإعاقة العقلية (أسباب، تشخيص تأهيل)*. عمان: دار أسامة للطباعة والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: المراجع الاجنبية

Armatas, V. (2009). Mental retardation: definitions, etiology, epidemiology and diagnosis. *Journal of Sport and Health Research*, *1*(2), 112-122.

Bailey Jr, D. B., Raspa, M., Holiday, D., Bishop, E., & Olmsted, M. (2009). Functional skills of individuals with fragile X syndrome: A lifespan cross-sectional analysis. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *114*(4), 289-303.

Carter, E. W., Owens, L., Trainor, A. A., Sun, Y., & Swedeen, B. (2009). Self-determination skills and opportunities of adolescents with severe intellectual and developmental disabilities. *American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities*, *114*(3), 179-192.

Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The" what" and" why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological inquiry*, *11*(4), 227-268.

Dordevic, M., Glumbic, N., Numeric, B., I. (2017). *The relationship between the ability to recognize emotions and internalized behavioral problems in people with a mild intellectual disability*. UA. Jugović et al. (Ur.) Proceedings from the National Scientific Conference "Prevention of Developmental Disturbances and behavioral problems "(pages 137-145). Belgrade: University of Belgrade - Faculty of Special Education and Rehabilitation (ICF).

Goodin, L. B. (2011). Perspectives of special education teachers on implementation of inclusion in four high schools in East Tennessee, Doctoral dissertation, East Tennessee State University, 2011.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Grigal, M., Neubert, D. A., Moon, M. S., & Graham, S. (2003). Self-determination for students with disabilities: Views of parents and teachers. *Exceptional Children*, *70*(1), 97-112.

Hossein-khanzadeh, A. A.(2014). Identification of Social Skills Deficits in Students with Mental Retardation .International Journal of Psychology and Behavioral Research, 3(5), 402-411.

Lussier-Desrochers, D., Sauzéon, H., Consel, C., Roux, J., Balland, E., Godin-Tremblay, V., ... & Lachapelle, Y. (2017). Analysis of how people with intellectual disabilities organize information using computerized guidance. *Disability and Rehabilitation: Assistive Technology*, *12*(3), 290-299.

McCue, M., Chase, S. L., Dowdy, C., Pramuka, M., Petrick, J., Aitken, S., & Fabry, P. (1994). Functional assessment of individuals with cognitive disabilities: A desk reference for rehabilitation. *Center for Applied Neuropsychology, Pittsburgh, PA*.

Morin, D., Rivard, M., Crocker, A. G., Boursier, C. P., & Caron, J. (2013). Public attitudes towards intellectual disability: A multidimensional perspective. *Journal of Intellectual Disability Research*, *57*(3), 279-292.

Newman, L., Wagner, M., Cameto, R., & Knokey, A. M. (2009). The Post-High School Outcomes of Youth With Disabilities up to 4 Years After High School: A Report From the National Longitudinal Transition Study-2 (NLTS2). NCSER 2009-3017. *National Center for Special Education Research*.

NITZAN, N., & ROTH, D. (2014). Social Skills Among Young Children With Moderate to Severe Intellectual Disability: A Comparative Study of Parents'and Teachers' Reports and its Correlation With Parental Stress. *סוגיות בחינוך מיוחד ובשילוב ש: סל*, 79-97.

www.manaraa.com

Rous, B., Hallam, R. A., & Hallam, R. A. (1998). Easing the transition to kindergarten: Assessment of social, behavioral, and functional skills in young children with disabilities. *Young Exceptional Children, 1*(4), 17-26.

Smith, S.W., & Kortering , L. J. (2006). The Effectiveness of the computer in completing a set of well-planned tasks that require the use of computers. *Journal of Special Education, 18* (2) (28-55).

Thomas, E. C., Snethen, G., & Salzer, M. S. (2017). A developmental study of community participation of individuals with serious mental illnesses: Implications for policy and practice. *American Journal of Orthopsychiatry*, *87*(5), 597..

Umadevi, V. M., & Sukumaran, P. S. (2012). Functional social skills of adults with intellectual disability. *Disability, CBR & Inclusive Development*, *23*(2), 72-80.

Uy-Tan, J., & Adorio, M. (2012). Self-Determination Among Learners with Developmental Disabilities. *Education Quarterly*, *70*(1), 42.

Webster, J (2017), *Functional Skills - Skills Our Students Need to Gain Independence*. Thoughtco. Retrieved in Retrieved in August 17 2018 frome https://www.thoughtco.com/.

Wehmeyer, M. L. (1998). Self-determination and individuals with significant disabilities: Examining meanings and misinterpretations. *The Association for Persons with Severe Handicaps*, *23*(1), 5–16.

www.manaraa.com

ملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (أ)

الصورة الأوَّلية لأداة الدراسة

استبانة تحكيم أداة تقييم المهارات الوظيفية

الاستاذ/ الدكتور–ة ..... المحترمين

يقوم الباحث بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى **درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية** ، استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة. وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحث بأعداد استمارة تقييم لقياس درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؛ حيث تشتمل الاستمارة على سبعة مجالات، وهي: الإدارة المالية، والصحة والسلامة، والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة. ويضم كل محور منها مجموعة من الفقرات ذات العلاقة بالمجال الذي تنتمي إليه. لذا أرجو التكرم بالاطلاع عليها ووضع إشارة (//) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملائمة الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والسلامة اللغوية، ووضوح الفقرات، وأية تعديلات ترونها مناسبة.

الباحث

سيف عبدالرحمن الشهيلي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الأول: الإدارة المالية

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	يعلم قيمة القطع النقدية والعملة الورقية.							
2	يمكنه حساب القيمة المتبقية بعد أن يقوم بعملية شراء من المحال التجارية المحلية.							
3	يعلم الفرق بين الأساسيات والكماليات من الطعام والمواصلات واللباس والسكن.							
4	يمكنه تحديد ميزانية المصاريف لمدة أسبوع (تدل على إدراكه لمفهوم التوفير).							
5	يمكنه استخدام الآلة الحاسبة للعمليات الحسابية (ضرب– قسمة– جمع طرح).							
6	يستطيع الشراء من آلة البيع الإلكترونية.							
7	يستطيع إحصاء مجموعة من النقود والأوراق النقدية.							
9	يستطيع الحفاظ على المال الموجود في محفظته.							

المجال الثاني: الصحة والسلامة

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		ملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
.1	لا يتناول أدوية الآخرين							
.2	لا يلجأ إلى التدخين بسبب							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أضراره الصحية.							
.3	يعرف مهام أعضاء الجسم المختلفة							
.4	يعلم مكان وكيف يمكنه الحصول على المساعدة الطبية							
.5	يحدد علامات نزلة البرد والأنفلونزا والمشاكل الصحية الأخرى الشائعة							
.6	يعرف ما يجب القيام به لمعالجة جرح بسيط وحرق خفيف							
.7	يستخدم الأدوية بشكل صحيح							
.8	يتحدث إلى الطبيب أو طبيب الأسنان ويحدد موعد							
.9	يستخدم مواد الإسعافات الأولية							
.10	يتصل بالإسعاف وإدارة الإطفاء عند الضرورة							
.11	يتخلص من فضلات التدخين بطريقة مناسبة إذا كام مدخنًا							
.12	يعرف كيفية فتح وإغلاق الأبواب والنوافذ							
.13	يقوم بالمهارات المنزلية لأغراض السلامة (إغلاق الأبواب – عدم فتح الأبواب للغرباء– الحفاظ على مفتاح المنزل)							
14	يعلم ما هي الجهة الواجب التواصل معها في حالة الطوارئ وكيفية التواصل							
.15	يفهم محتوى الملصقات والإشارات التحذيرية.							
.16	يطلب طعام صحي							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثالث: المهارات الشخصية/ الاجتماعية

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	ينظر في عيون الآخرين عند التحدث إليهم							
2	يقوم بالمصافحة إذا ما قام الطرف الآخر بالشروع بالمصاحفة							
3	يجري حوار صغير في مقابلة شخص ما							
4	يعبر عن مشاعره							
5	يقبل الدعوات من الآخرين للمشاركة في النشاطات الاجتماعية							
6	يعلم أين يمكنه الحصول على المساعدة في حال لم يتمكن من حل النزاعات الشخصية لوحدة							
7	يحل مشاكله مع الآخرين بشكل مستقل							
8	لا يستخدم العنف لحل المشاكل الشخصية							
9	يستطيع تحديد العلاقة بين الفعل وعواقبه							
10	يستخدم مهارات التواصل الغير لفظية(الاتصال البصري– نغمة الصوت– لغة الجسد) أثناء الحوار							
11	يعمم السلوك الاجتماعي المناسب في المناسبات المختلفة							
12	يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مناسب							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	يتحكم بالسلوك في أوقات الترفية وأوقات الفراغ							
14	يستخدم الهاتف بشكل مستقل (مكالمات– رسائل نصية)							
15	يتواصل ويتفاعل اجتماعيًا مع أقرانه							
16	يختار الأقران المناسبين لقضاء أوقات الاستجمام معًا							

المجال الرابع: التدبير المنزلي

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	يغسل الأطباق بشكل صحيح مستخدمًا الماء الساخن والصابون							
2	يرتب السرير							
3	يدرك طريقة التخلص من النفايات							
4	يستخدم المكنسة الكهربائية بشكل صحيح وتغيير الحافظة							
5	يغيير غطاء السرير							
6	يقوم بأعمال التنظيف المختلفة							
7	يعرف بأدوات التنظيف المناسبة لغايات التنظيف المختلفة							
8	يعرف كيفية إيقاف تسريب المياه في المرحاض							
9	يعرف كيفية الوقاية من البعوض والفئران وغيرها من القوارض وكيفية التخلص منها							
10	يتبع الإرشادات المصورة والمكتوبة							
11	يستطيع تحضير وجبات سريعة بسيطة							
12	يرتب وينظف الطاولة							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الخامس: تقرير المصير

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	يمتلك حرية الاختيار في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية							
2	يحل المشاكل التي تواجهه في الحياة اليومية							
3	يطلب المساعدة من الآخرين في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية							
4	لدية القدرة على الاختيار في المدرسة والعمل والحياة الشخصية							
5	يتحمل المسؤولية تجاه الأمور المحيطة به							
6	يطالب بحقوقه							
7	يتخذ قرارات حول الأمور التي تواجهه							
8	يختار البديل الصحيح من البدائل المتاحة أمامه							
9	يعبر عن رأيه ومعتقداته							
10	يختار أصدقائه بنفسه							
11	يعمل على أداء مهمانه وواجباته بشكل مستقل							
12	يظهر مشاعره للآخرين دون الشعور بحرج.							
13	يدير وقته عند أداء المهمات							
14	يختار فرص التدريب والمشاركة في النشاطات وممارسة الهوايات وممارسة نشاطات الاستجمام							
15	يحدد خطة تصورية بخطوات مناسبة للوصول إلى الأهداف							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال السادس: المواصلات

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	يستخدم حزام الأمان							
2	يعرف وسائل النقل العام المتاحة							
3	يعرف بأقرب موقف للحافلات إلى منزله							
4	يعرف أجرة الحافلة، والقيمة التقريبية لخدمة التاكسي							
5	يعرف أقرب منطقة تمر منها الحافلة							
6	يحدد المواصلات اليومية للذهاب الى المدرسة أو العمل							
7	يستخدم وسائل المواصلات المختلفة (الحافلة والسيارة)							
8	يطلب المساعدة عند استخدام وسائل النقل العام							
9	يلفت الآخرين عند وجود مشكلة في النقل							

المجال السابع: المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات

الرقم	الفقرات	ملائمة الفقرة للمجال		السلامة اللغوية		وضوح المعنى		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	سليمة	غير سليمة	واضح	غير واضح	
1	يلبس لوحده بطريقة ملائمة ويشمل (الملابس الداخلية- الجوارب- ربط عقدة الحذاء).							
2	يستخدم لوحده بشكل مستقل							
3	يحافظ على المظهر الشخصي النظيف(الشعر- البشرة- الوجه-							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الأظافر النظيفة)							
4	يعرف طريقة استخدام الصابون– الشامبو – كريم الحلاقة وأي منتج شخصي معروف							
5	يغسل أسنانه بانتظام							
6	يحافظ على ترتيب الشعر ونظافته							
7	يرتدي الملابس النظيفة							
8	يغسل ملابسه باستخدام الغسالة							
9	يجفف الملابس في النشافة مستخدمًا الخصائص المناسبة							
10	يكوي الملابس							
11	يغسل القطع يدويًا متبعًا التعليمات الموجودة على الملصق							
12	ينتقي الملابس المناسبة للمناسبات							

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق(ب)

قائمة اسماء المحكمين

الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
أ. د فراس الحموري	أستاذ	علم نفس تربوي	اليرموك
د. محمود القرعان	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	اليرموك
د. حنان الشقران	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
د. محمد مهيدات	أستاذ مشارك	تربية خاصة	اليرموك
د. خلود الدبابنة	أستاذ مشارك	تربية خاصة	الهاشمية
د. إيمان الزيود	أستاذ مشارك	تربية خاصة	الهاشمية
د. علي عودات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	اليرموك
د. أحمد غليلات	أستاذ مساعد	تربية خاصة	اليرموك
د. معتصم المساعدة	أستاذ مساعد	تربية خاصة	الهاشمية
د. جمال أحمد	أستاذ مساعد	تربية طفل	الهاشمية
د. نواف الزيود	أستاذ مساعد	تربية خاصة	الهاشمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (ج)

الصورة النهائية لأداة الدراسة

استبانة

أخي المعلم / أختي المعلمة

يقوم الباحث بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى **درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية**، استكمالًا للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة. وتحقيقًا لأهداف الدراسة قام الباحث بأعداد استمارة تقييم لقياس درجة امتلاك الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البالغين للمهارات الوظيفية من وجهة نظر المعلمين؛ حيث تشتمل الاستمارة على سبعة مجالات، وهي: الإدارة المالية، والصحة والسلامة، والمهارات الشخصية والاجتماعية، والتدبير المنزلي، وتقرير المصير، والمواصلات، والمظهر الشخصي والنظافة. ويضم كل محور منها مجموعة من الفقرات ذات العلاقة بالمجال الذي تنتمي إليه. لذا أرجو التكرم بالاطلاع عليها ووضع إشارة (/) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك.

الباحث

سيف عبدالرحمن الشهيلي

الجنس	☐ ذكر
	☐ أنثى
العمر	☐ من 18 – أقل من 20
	☐ 20– أقل من 25 سنة
	☐ 25 سنة فأكثر
شدة الإعاقة	☐ البسيطة
	☐ المتوسطة
	☐ الشديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المجال الأول: الإدارة المالية						
1	يعلم قيمة القطع النقدية والعملة الورقية.					
2	يمكنه حساب القيمة المتبقية بعد أن يقوم بعملية شراء من المحال التجارية المحلية.					
3	يعلم الفرق بين الأساسيات والكماليات من الطعام والمواصلات واللباس والسكن.					
4	يمكنه تحديد ميزانية المصاريف لمدة أسبوع (تدل على إدراكه لمفهوم التوفير).					
5	يمكنه استخدام الآلة الحاسبة للعمليات الحسابية (ضرب- قسمة- جمع طرح).					
6	يستطيع الشراء من آلة البيع الإلكترونية.					
7	يستطيع إحصاء مجموعة من النقود والأوراق النقدية.					
9	يستطيع الحفاظ على المال الموجود في محفظته.					
المجال الثاني: الصحة والسلامة						
.1	لا يتناول أدوية الآخرين					
.2	لا يلجأ إلى التدخين بسبب أضراره الصحية.					
.3	يعرف مهام أعضاء الجسم المختلفة					
.4	يعلم مكان وكيف يمكنه الحصول على المساعده الطبية					
.5	يحدد علامات نزلة البرد والأنفلونزا والمشاكل الصحية الأخرى الشائعة					
.6	يعرف ما يجب القيام به لمعالجة جرح بسيط وحرق خفيف					
.7	يستخدم الأدوية بشكل صحيح					
.8	يتحدث إلى الطبيب أو طبيب الأسنان ويحدد موعد					
.9	يستخدم مواد الإسعافات الأولية					
.10	يتصل بالإسعاف وإدارة الإطفاء عند الضرورة					
.11	يتخلص من فضلات التدخين بطريقة مناسبة إذا كام مدخنًا					
.12	يعرف كيفية فتح وإغلاق الأبواب والنوافذ					
.13	يقوم بالمهارات المنزلية لأغراض السلامة (إغلاق الأبواب – عدم فتح الأبواب للغرباء- الحفاظ على مفتاح المنزل)					
14	يعلم ما هي الجهة الواجب التواصل معها في حالة الطوارئ وكيفية التواصل					
.15	يفهم محتوى الملصقات والإشارات التحذيرية.					
.16	يطلب طعام صحي					
المجال الثالث: المهارات الشخصية/ الاجتماعية						
1	ينظر في عيون الآخرين عند التحدث إليهم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
2	يقوم بالمصافحة إذا ما قام الطرف الآخر بالشروع بالمصافحة					
3	يجري حوار صغير في مقابلة شخص ما					
4	يعبر عن مشاعره					
5	يقبل الدعوات من الآخرين للمشاركة في النشاطات الاجتماعية					
6	يعلم أين يمكنه الحصول على المساعدة في حال لم يتمكن من حل النزاعات الشخصية لوحدة					
7	يحل مشاكله مع الآخرين بشكل مستقل					
8	لا يستخدم العنف لحل المشاكل الشخصية					
9	يستطيع تحديد العلاقة بين الفعل وعواقبه					
10	يستخدم مهارات التواصل الغير لفظية(الاتصال البصري- نغمة الصوت- لغة الجسد) أثناء الحوار					
11	يعمم السلوك الاجتماعي المناسب في المناسبات المختلفة					
12	يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مناسب					
13	يتحكم بالسلوك في أوقات الترفيه وأوقات الفراغ					
14	يستخدم الهاتف بشكل مستقل (مكالمات- رسائل نصية)					
15	يتواصل ويتفاعل اجتماعيًا مع أقرانه					
16	يختار الأقران المناسبين لقضاء أوقات الاستجمام معًا					
المجال الرابع: التدبير المنزلي						
1	يغسل الأطباق بشكل صحيح مستخدمًا الماء الساخن والصابون					
2	يرتب السرير					
3	يدرك طريقة التخلص من النفايات					
4	يستخدم المكنسة الكهربائية بشكل صحيح وتغيير الحافظة					
5	يغيير غطاء السرير					
6	يقوم بأعمال التنظيف المختلفة					
7	يعرف بأدوات التنظيف المناسبة لغايات التنظيف المختلفة					
8	يعرف كيفية إيقاف تسريب المياه في المرحاض					
9	يعرف كيفية الوقاية من البعوض والفئران وغيرها من القوارض وكيفية التخلص منها					
10	يتبع الإرشادات المصورة والمكتوبة					
11	يستطيع تحضير وجبات سريعة بسيطة					
12	يرتب وينظف الطاولة					
المجال الخامس: تقرير المصير						
1	يمتلك حرية الاختيار في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
2	يحل المشاكل التي تواجهه في الحياة اليومية					
3	يطلب المساعدة من الآخرين في المواقف التي تواجهه في الحياة اليومية					
4	لدية القدرة على الاختيار في المدرسة والعمل والحياة الشخصية					
5	يتحمل المسؤولية تجاه الأمور المحيطة به					
6	يطالب بحقوقه					
7	يتخذ قرارات حول الأمور التي تواجهه					
8	يختار البديل الصحيح من البدائل المتاحة أمامه					
9	يعبر عن رأيه ومعتقداته					
10	يختار أصدقائه بنفسه					
11	يعمل على أداء مهماته وواجباته بشكل مستقل					
12	يظهر مشاعره للآخرين دون الشعور بحرج.					
13	يدير وقته عند أداء المهمات					
14	يختار فرص التدريب والمشاركة في النشاطات وممارسة الهوايات وممارسة نشاطات الاستجمام					
15	يحدد خطة تصورية بخطوات مناسبة للوصول إلى الأهداف					
المجال السادس: المواصلات						
1	يستخدم حزام الأمان					
2	يعرف وسائل النقل العام المتاحة					
3	يعرف بأقرب موقف للحافلات إلى منزله					
4	يعرف أجرة الحافلة، والقيمة التقريبية لخدمة التاكسي					
5	يعرف أقرب منطقة تمر منها الحافلة					
6	يحدد المواصلات اليومية للذهاب الى المدرسة أو العمل					
7	يستخدم وسائل المواصلات المختلفة (الحافلة والسيارة)					
8	يطلب المساعدة عند استخدتم وسائل النقل العام					
9	يلفت الآخرين عند وجود مشكلة في النقل					
المجال السابع: المظهر الشخصي والنظافة والعناية بالذات						
1	يلبس لوحده بطريقة ملائمة ويشمل (الملابس الداخلية- الجوارب- ربط عقدة الحذاء).					
2	يستخدم لوحده بشكل مستقل					
3	يحافظ على المظهر الشخصي النظيف(الشعر – البشرة- الوجه- الأظافر النظيفة)					
4	يعرف طريقة استخدام الصابون- الشامبو – كريم الحلاقة وأي منتج شخصي معروف					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
5	يغسل أسنانه بانتظام					
6	يحافظ على ترتيب الشعر ونظافته					
7	يرتدي الملابس النظيفة					
8	يغسل ملابسه باستخدام الغسالة					
9	يجفف الملابس في النشافة مستخدمًا الخصائص المناسبة					
10	يكوي الملابس					
11	يغسل القطع يدويًا متبعًا التعليمات الموجودة على الملصق					
12	ينتقي الملابس المناسبة للمناسبات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (د)

كتاب تسهيل مهمة الباحث من عميد كلية التربية لرئاسة الجامعة

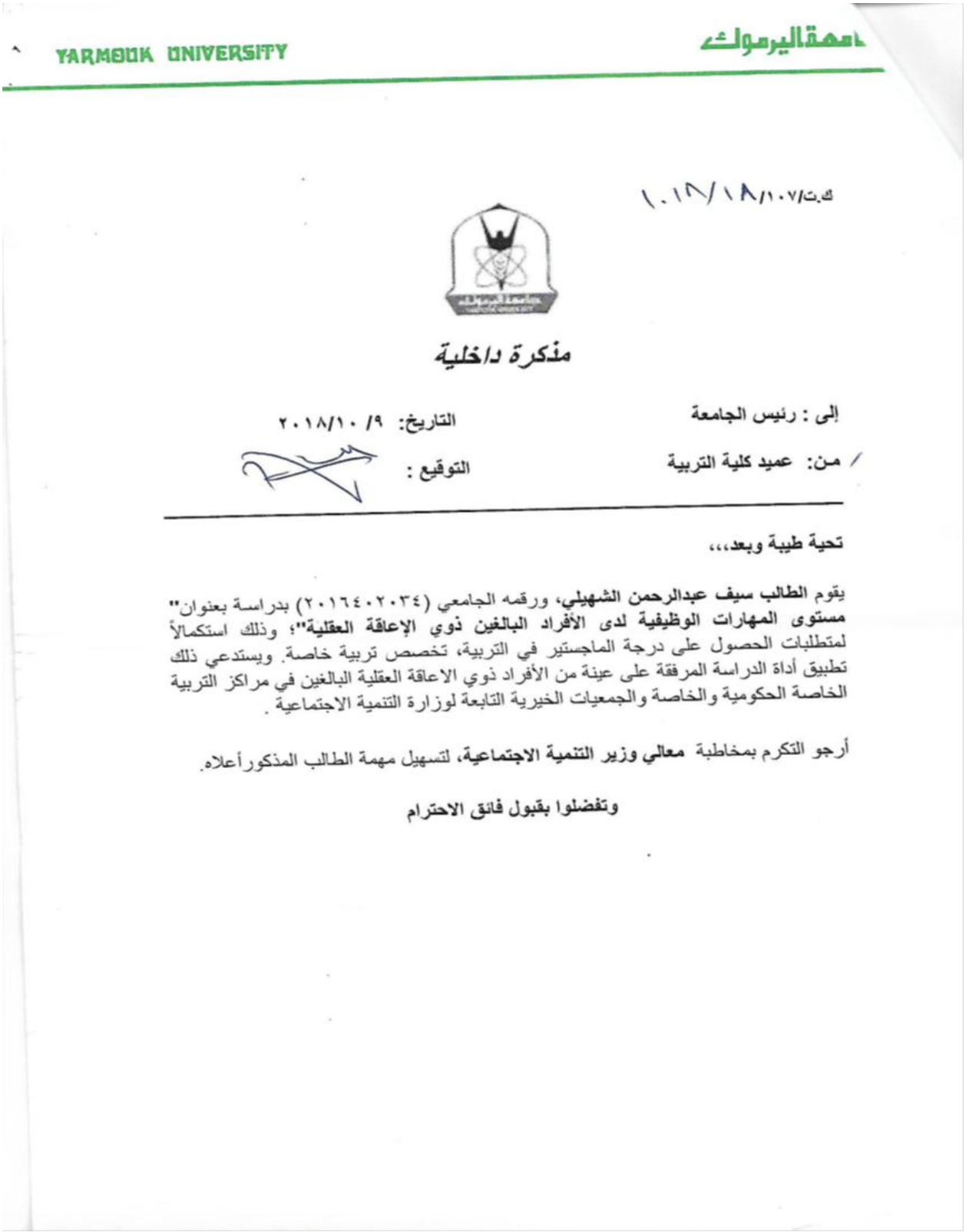

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

ك.ت/١٠٧/١٨/١٠١٨

مذكرة داخلية

إلى : رئيس الجامعة
التاريخ: ٩/ ١٠/ ٢٠١٨

من: عميد كلية التربية
التوقيع :

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم **الطالب سيف عبدالرحمن الشهيلي**، ورقمه الجامعي (٢٠١٦٤٠٢٠٣٤) بدراسة بعنوان" **مستوى المهارات الوظيفية لدى الأفراد البالغين ذوي الإعاقة العقلية**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الأفراد ذوي الاعاقة العقلية البالغين في مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية.

أرجو التكرم بمخاطبة **معالي وزير التنمية الاجتماعية**، لتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

كتاب تسهيل مهمة الباحث من رئيس جامعة اليرموك لوزارة التنمية الاجتماعية

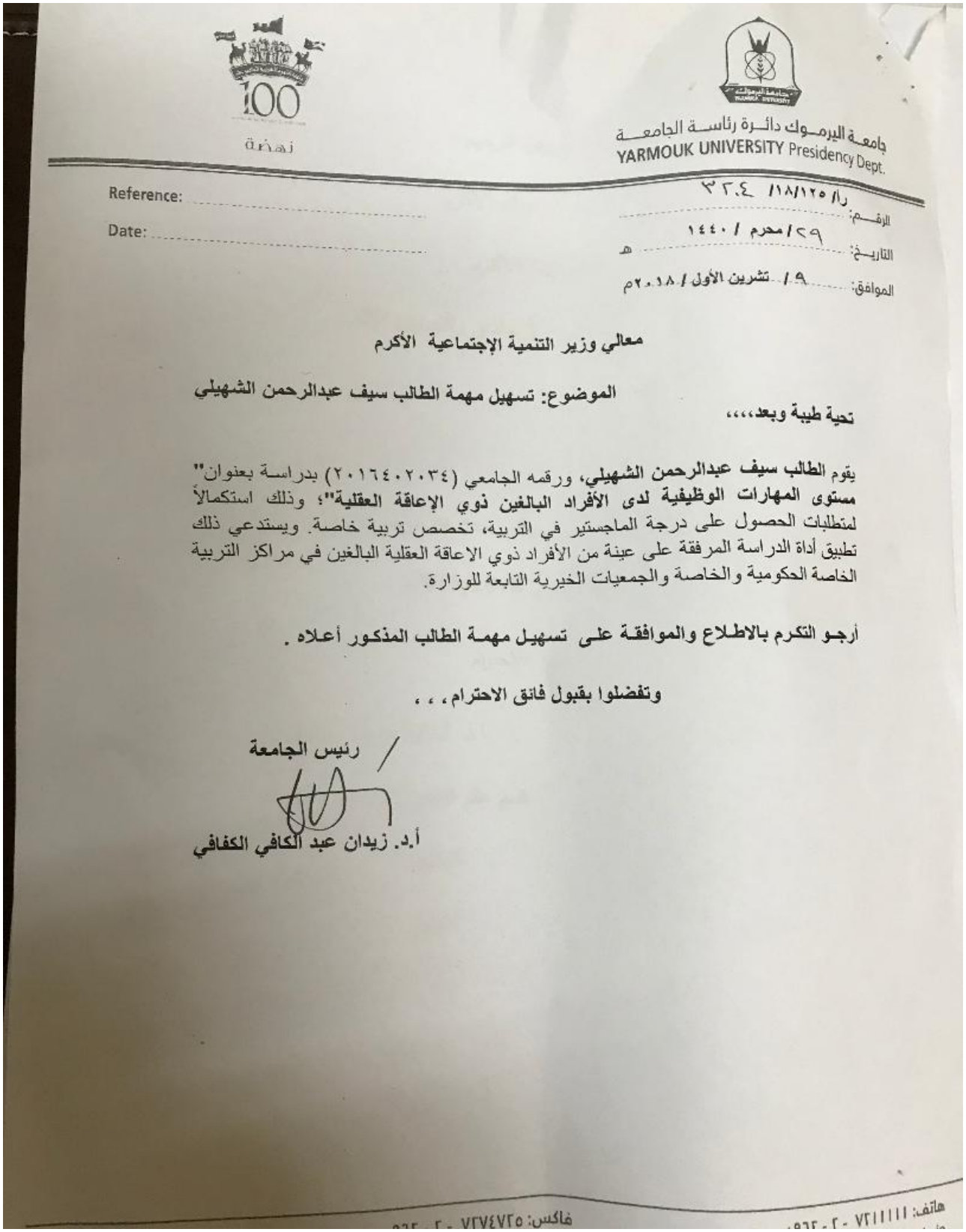

جامعة اليرموك دائرة رئاسة الجامعة
YARMOUK UNIVERSITY Presidency Dept.

Reference:
الرقم: ر/ ٣٢٤ /١٨/١٢٥

Date:
التاريخ: ٢٩/ محرم / ١٤٤٠ هـ

الموافق: ١٩ / تشرين الأول / ٢٠١٨م

معالي وزير التنمية الإجتماعية الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب سيف عبدالرحمن الشهيلي

تحية طيبة وبعد،،،،

يقوم **الطالب سيف عبدالرحمن الشهيلي**، ورقمه الجامعي (٢٠١٦٤٠٢٠٣٤) بدراسة بعنوان" **مستوى المهارات الوظيفية لدى الأفراد البالغين ذوي الإعاقة العقلية**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص تربية خاصة. ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة المرفقة على عينة من الأفراد ذوي الاعاقة العقلية البالغين في مراكز التربية الخاصة الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية التابعة للوزارة.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ، ، ،

رئيس الجامعة

أ.د. زيدان عبد الكافي الكفافي

فاكس: ٧٢٧٤٧٢٥ - ٢ - ٩٦٢

هاتف: ٧٢١١١١١ - ٢ - ٩٦٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

Al-Shahili, Saif. Degree of Ownership of Functional Skills among Adults with Intercultural Disability from the Perspective of Teachers MA Thesis, Yarmouk University. (2018). (Supervisor: Prof. Dr. Osama Mohammed Bataineh).

The study aimed to identify the degree of the ownership of functional skills among adults with mental disability from the perspective of teachers and figure out if there are statistically significant differences at sig. ($\alpha = 0.05$) for the degree of the ownership of functional skills among adults with mental disability in seven fields from the perspective of teachers according to the variables of (disability degree, age, and gender). To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a scale for adults with mental disability for teachers through the previous theoretical literature, which consisted of seven fields: financial management, health and safety, personal/social skills, housekeeping, self-determination, transportation, personal appearance, cleanliness and self-care.

The study sample consisted of (56) teachers of adults with mental disability in the governorate of Amman in the second semester of 2017/2018 who were intentionally selected form the teachers' population.

The study results showed that the degree of the ownership of functional skills among adults with mental disability from the perspective of teachers was low except for the field of social/ personal skills which was medium and that there were no statistically significant differences at sig. ($\alpha \leq 0.05$) for the ownership of functional skills among adults with mental disability according to gender, age and degree of disability from the perspective of teachers.

Keywords: functional skills, teachers of adults with mental disability, adults with mental disability.

www.manaraa.com